الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي–

كلية الآداب واللغات قسم اللغة والأدب العربي

أهمية التعزيز النفسي وأثره على التحصيل اللغوي – السنة الرابعة المتوسط – انموذجا–

مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات عامة

إعداد الطالبات:

– أنفال عبد اللاوي

– سارة محده

– مريم شنوف

إشراف الدكتور:

– محمد عطا الله

الرقم	الاسم واللقب	الصفة	الجامعة
01	سليم سعداني	رئيسا	جامعة الوادي
02	محمد عطا الله	مشرفا و مقررا	جامعة الوادي
03	سلوى تواتي طليبة	مناقشا	جامعة الوادي

الموسم الجامعي: 2021/2020م.1442/1441هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

شكـــر وعرفـــان

الحمد لله والشكر لله الذي أعان ووفق "رَبِّي أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ مَا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ اَلْصَّالِحِينَ "النمل 190.

إن مما أدبنا به ديننا الحنيف أن ننسب الفضل لأهله وأن نشكر من يستحق الشكر عرفانا بالجميل لأن من لا يشكر الناس لا يشكر الله وأن الحق الناس بالشكر الأستاذ الفاضل "محمد عطا الله" على كل المجهود الذي بذله معنا في إتمام هذا العمل ، والذي كان سندا لنا ولم يبخل علينا بتوجيهاته البناء .

وكما يسعدنا أن نتقدم بالشكر والامتنان إلى كل أستاذة قسم اللغة العربية وآدابها.

إلى كل من علمونا حرفا نفعنا وإلى كل من كان لنا عونا في إتمام هذا العمل ولو بالكلمة الطبية .

إهداء

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وتتحقق بإرادته الأمنيات فإنا نهدي ثمرة هذا الجهد المتواضع إلى خير البرية صلى الله عليه وسلم راجين شفاعته يوم القيام

إليكن يا من حملتنا من الظلمات إلى النور يا سيدات القلوب وتيجان الرؤوس، إلى من وضعت الجنة تحت أقدمها وأضاءت الدروب بدعائها ،إلى من أنارت طريقنا برضاها **"أمهاتنا"**

إليكم يا من علمتمونا كل شيء جميل في الحياة يا منبع الفخر والقوة والتضحية ،إلى رمز التضحية والقلب الطاهر الحنون ،إلى من سهر على تعليمنا و بذل كل ما بوسعه ليرى نجاح **"أبائنا"**

إليكم وإليكن يا أصدقاء ورفقاء دربنا ،إلى من رسموا وزينوا أمامنا الطريق النجاح وصنعوا من الفشل نجاحا **"إخواننا وأخواتنا"**

إلى كل من سرنا سويا ونحن نشق طريق معا نحو النجاح والإبداع **"أصدقائنا "**

إلى كل من وسعهم قلبنا ولم تسعهم ورقتنا

مقدّمـــــــــة

الحمد الله على هدايته ونعمته وعلى آله وصحبه له الثناء متواصلا حق يوم الدين والصلاة والسلام على سيدنا الأنام رسول الهدى والمحبة والسلام ومحمد صلى الله علية وسلم وعلى آله وصحبه أما بعد:

إن للتعليم دورا بالغ الأهمية في المجتمع من حيث إسهامه في عملية تكوين وبناء الأسس القاعدية له، حيث أنها تزود المجتمع بمختلف المهارات الفكرية وانخفاض لنسبة الأمية، لأجل ذلك أعطت الأولوية للمدرسة التي توكلها المجتمعات الإنسانية مهمة تربية الأطفال وتكوين شخصياتهم، وبهذا فالمدرسة تعتبر شبكة من العلاقات كالعلاقة بين المعلم والتلميذ والتي تعرف بعلاقة التربية حيث تكون هذه العلاقة تنتج من خلال المعززات التي يقدمها للتلميذ، التي يهدف المعلم إلى إنتاج فرد صالح ذي فكر ووعي، حيث يرسخ المعلومات والأثر الإيجابي في أذهان التلاميذ وشرح واضح وتبسيط للمعلومات وتوضيح عناصرها باستخدام بعض الوسائل التعليمية الفعالة والتي تعتبر من الأساليب التي يستعملها المعلم مع تلاميذه تساعد على اكتساب العلم، ماهية التعزيز المعنوي والمادي(شكر، مدح تثمين مجهودات) فمن خلال التعزيز يقاس مدى نجاح أو فشل التلميذ في عملية التحصيل اللغوي والتي تتأثر سلبا أو إيجابا بالعديد من المتغيرات في الأسلوب.

ونظراً الأهمية الموضوع وأثره البالغ على فاعلية العملية التعليمية أردنا أن يكون موضوع بحثنا بعنوان: **أهمية التعزيز النفسي وأثره على التحصيل اللغوي- السنة الرابعة المتوسطة- انموذجاً.**

وأما بخصوص اختيارنا لمرحلة التعليم المتوسط وبالأخص السنة الرابعة المتوسطة التي تعد المرحلة النهائية، وذلك لمعرفة قدراتهم التي تؤهلهم إلى انتقالهم إلى الطور الثانوي وبناء على ذلك حاولنا في البحث الإجابة عن الإشكالية التالية:

– هل للتعزيز أثر في اكتساب الكفاءة اللغوية للتلاميذ؟ وما مدى توظيف التعزيز في العملية التعليمية؟

من الأسباب التي دعتنا إلى اختيار هذا الموضوع:

– ميلنا الشخصي لموضوع التعزيز لما له علاقة بمواضيع التعليمية خاصة أننا مقبلون على أن نعلم أجيالا ونكونهم محاولة تقديم نتائج تساهم في فهم دور أسلوب التعزيز في اكتساب التحصيل اللغوي.

– الاطلاع على المنهجية الجديدة ومعرفة طرق التدريس في مادة اللغة العربية في مرحلة التعليم المتوسط.

ان الدراسات السابقة تناولت موضوع التعزيز ولقد اعدنا دراسة هذا الموضوع من اجل محاولة تقديم نتائج تسهم في فهم دور أسلوب التعزيز في اكتساب الكفاءة اللغوية.

وللإجابة عن هذه الاشكالية اعتمدنا خطة قوامها، مقدمة، ثم فصلان، وخاتمة، وتحت كل فصل مبحثين:

اما الفصل الاول فكان بعنوان " **العملية التعليمية : بحث في المفاهيم**" تناولنا فيه المعلم واثره في عملية ،التعليم حيث عرفنا في البحث الاول: مفهوم المعلم ،خصائص وسمات المعلم الناجح، دور المعلم والازمات والظروف الصعبة، سبل الارتقاء بمهنة التعليم.

اما المبحث الثاني: الذي وسمناه بمفهوم التعزيز، حيث تطرقنا إليه (لغة/اصطلاحا)،انواعه اهميته واثر هذا التعزيز.

اما الفصل الثاني: " **أثر التعزيز النفسي على التحصيل اللغوي لدى تلاميذ الرابعة متوسط – بحث في الميدان** –، فقد خصصناه للدراسة الميدانية فتضمن المبحث الاول: دور التعزيز المادي والايجابي في دفع فاعلية التلميذ لاكتساب الكفاءة اللغوية.

وقد اقتضت طبيعة البحث الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، فالوصف اعتمدنا عليه في الفصل الاول حيث وصفنا اهمية التعزيز الذي يستعمله المعلم ودوره على التلميذ، بينما التحليل اعتمدناه في الفصل الثاني حيث قمنا بتحليل نتائج البيانات المعتمدة في البحث، واستعنا بآلية الاحصاء في تحديد النسبة المئوية للإجابات افراد العينة للتلاميذ والاساتذة.

ومن المصادر والمراجع التي كانت سندا لنا في البحث نذكر:

1) مهنة التعليم وأدوار المعلم فيها :أحمد محمد كريم
2) التعزيز في الفكر التربوي الحديث: عناية حسن القبلي
3) الارشاد النفسي والتوجيه المهني :ناصر الدين ابو حامد

وكان من الطبيعي ان تعترضنا بعض الصعوبات والعراقيل في مسيرتنا البحثية والتي استعطنا التغلب عليها بفضل الله عز وجل وتتمثل هذه الصعوبات في:

- ضيق الوقت المخصص لإعداد هذا البحث.
- قلة المراجع التي تخص التعزيز النفسي.
- بالإضافة الى صعوبة الدراسة الميدانية خاصة جمع الاستبيانات وعلى الرغم من هذه الصعوبات امكن التغلب عليها بفضل الله عز وجل ثم بفضل المجهودات الي بذلها.

الاستاذ المشرف "محمد عطا الله" الذي تحمل معنا اعباء هذا العمل.

وفي الختام نامل أن نوفق لإنجاز هذا البحث ولا ندعي فيه الكمال. فما كان فيه للصواب فمن الله وما كان فيه من خطأ فمن أنفسنا.

الفصل الأول

العملية التعليمية : بحث في المفاهيم

المبحث الأول: المعلم وأثره في عملية التعليم

I- مفهوم المعلم:

II- سمات وخصائص المعلم الناجح

III- دور المعلم

IV- مهمة المعلم في إدارة التفاعل الصفي

V- سبل الارتقاء بمهنة التعليم

المبحث الثاني: المعلم وأثره في عملية التعليم

I- مفهوم التعزيز

II- أشكال المعززات

III- أهمية التعزيز

المبحث الأول: المعلم وأثره في عملية التعليم

يعد المعلم أهم أركان العملية التعليمية وأهم أسس نجاحها، ويظهر ذلك بدوره الفعال والمؤثر التي تشكل العامل الأبرز في نجاح العملية التعليمية للتحصيل الدراسي بين هؤلاء الطلاب وأقرانهم الأفضل حظاً.

I – مفهوم المعلم:

لغة: عَلَّم من صفات الله عَزّ وَجَلْ العِليمْ والعَالِمْ والعَلاَّمْ، قال الله عَزّ وَجَلْ" عَلاَّمُ الغُيُومْ".

- والعلم نقيض الجهل، عَلِم، عِلماً، وعَلُمَ هو نفسه.
- وهي الحديث بن مسعود "إنّك عَليِّم مُعَلَّم أي مُلهِمْ للصواب والخير كقوله تعالى: "مُعَلم مَجْنُون" أَيْ لَهُ مَنْ يُعَلِمُه"[1].
- وجاء في معجم المعاني أن المُعلِّم: يضم الميم وكسر اللام المشددة، من اتخذ تعليم العلم للتلاميذ مهنة له.

اصطلاحا:

يعرفه محمد عبد الباقي أحمد: "المعلم هو حجر الزاوية في العملية التعليمية فأعدته خصيصا لهذه المهنة إعداداً مهنياً وأكاديمياً، حيث أصبح متخصصاً للمادة الدراسية التي يقوم بتدريسها عن طريق برامج دراسية وتدريبه لهم"[2].

[1] ابن منظور، لسان العرب، مادة علم، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2003م– 1424هـ، ج12، ص484–486.

[2] محمد عبد الباقي أحمد، المعلم والوسائل التعليمية، دار النشر، الاسكندرية، جمهورية مصر العربية، سنة 2005، ص12.

ويعرفه محمد زياد حمدان: "المعلم هو صانع التدريس وأداته التنفيذية يعتبر التدريس صناعة وفن التي تتكفل بإنتاج العقول والمفكرين التي يتميز بها المعلم من خصائص نفسية وعقلية وجسمية وقدرته على الأداء الجيد التي تتجلى في عدة أعمال وهي القيادة والتنظيم، التقييم والتجريب"[1].

* ومن بين التعريفات أيضا أن المعلم هو الفرد المكلف بتربية التلاميذ في المدارس وان له الدور الفاعل والمنظم والمكلف بتكوين التلاميذ اجتماعياً وأخلاقياً ونفسياً وإعدادهم مهنيا وأكاديمياً ويعمل على الكشف عن حاجيات التلاميذ وتوجيهم عن طريق برامج دراسية أفضل لنجاحهم في العملية التعليمية.

II – سمات وخصائص المعلم الناجح

من بين أهم الخصائص والسمات التي يتميز بها المعلم الناجح في العملية التعليمية هي:

- أن يكون المعلم نفسه من المتفوقين.
- أن يكون لديه معرفة وخبرة ومهارة في استخدام الوسائل التعليمية.
- أن يؤمن بقضية ضرورة الاهتمام بالمتفوقين ورعايتهم.
- أن يتميز بالمرونة في تفكيره وتصرفاته.
- التعامل مع المواقف الصعبة أثناء الدرس بمرونة وصدق وحسن التصرف.
- مساعدة الطلاب على اكتشاف ذواتهم وتنميتها[2].
- التعاطف ومراعاة الفروق الفردية.
- العدل وعدم التحيز
- المظهر الشخصي والمزاح المرح والحس الفكاهي[1].

[1] ناصر الدين زيدي، أستاذ علم النفس بجامعة الجزائر، سيكولوجية المدرس دراسة وصفية تحليلية، ديوان المطبوعات الجامعية، 2007، ص45.

[2] ينظر: محمد أحمد سعفان، المعلم إعداده ومكانته وأدواره، دار الكتاب الحديث (القاهرة، الكويت، الجزائر)، ط2، (1428هـ/2007م)، ص222، 223.

III – دور المعلم:

يعتبر المعلم العنصر الفعّال في العملية التربوية، وله أدوار كثيرة في نقل المعارف يسعى إلى تحقيقها لمساعدة التلاميذ وهي:

1. دور المعلم الماهر بوصفه مفكرا وصانع القرار وخبيرا في المحتوى ونموذجا ووسيطا.
2. أن يقدم فلسفة للتعليم تركز على التعليم التفكير في مجالات المحتوى المختلفة.
3. أن نقف على العوامل المختلفة التي يفكر فيها المعلمون أثناء تخطيطهم وتعليمهم.

يمكن ذكر مجموعة من الإجراءات التي يقوم بها المعلم الاستراتيجي.

- مساعدة التلاميذ في بناء المعاني.
- جعل التلاميذ أكثر وعيا للتفكير أثناء قيامهم بالمهمات المدرسية.
- جعل التلاميذ يهتمون بطبيعة المحتوى وباستراتيجيات التعليم والتعلم التي تعزز من تعلم المحتوى وتقود إلى استغلال التلاميذ.
- مساعدة التلاميذ في ربط تعلمهم بين المعلومات القبلية والمعلومات الجديدة.
- مساعدة التلاميذ في تدعيم ما يعرفونه وإدماجه وتوسيعه.

المعلم الماهر يركز على الآتي:

- تنمية التعلم المستقل (الذاتي) لدى التلاميذ.
- التدريس الصريح للاستراتيجية.
- شرح الاستراتيجيات الجديدة ونماذجها[2].

---

[1]ينظر: سامي محمد ملحم، سيكولوجية التعلم والتعليم، الأسس والنظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، (عمان، الأردن)، ط1 (1422هـ/2001م)، ص382.

[2]– يوسف قطامي، خبير تعليم معرفي وتفكير UCLA، استراتيجيات التعلم والتعليم المعرفية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، (1434هـ/2014)، ص87.

- تقييم الاستراتيجيات التي يستعملها التلاميذ حاليا.
- دعم التدريس وسقله بما يسمح بالتخلص التدريجي من دعم المعلم.
- توفير الفرص لتطبيق هذه الأفكار على المواقف الجديدة[1].

IV - مهمة المعلم في إدارة التفاعل الصفي:

يكون مهمة التفاعل بين الطلبة والمدرس ويتضمن ممارسات يقوم بها المعلم وأخرى يقوم بها التلميذ ومن أهم الممارسات التي يقوم بها المعلم فتتكون من:

1- كلام غير مباشر من المعلم:

وهو يضم كل أنواع الكلام غير المباشر الذي يترك أثر إيجابيا في نفوس التلاميذ ويدفعهم إلى المشاركة في التفاعل والتعبير عن آرائهم ومن أصنافها:

أ- قبول المشاعر:

يبقى أن يتفهم المعلم مشاعر التلاميذ ويتقبلها مهما كان نوعها سواء أكان حزنا أم غضبا أم سرور، وأن يتقبل غضب التلاميذ ويجب أن يكون تعامله مع هذه المشاعر بعيدا عن تهديد والعقاب.

ب- الإطراء والتشجيع:

تتضمن هذه الفئة من الممارسات كما يرى "فلاندرز" العبارات التي يعبر بها المعلم عن استحسانه لما يصدر عن الطلبة، وكل العبارات التي تزيل التوتر في الموقف التعليمي ومن أمثلة تلك العبارات: أحسنت يا زيد، أنت التلميذ مجتهد، رائع، هذا في "الإطراء" أما

[1]- المرجع السابق، ص87.

في إطار التشجيع فالعبارات التي تصدر عن المدرس مثل: صحيح، استمر، كل عبارة أو كلمة تشجع التلاميذ على الاستجابة والمشاركة في التفاعل.

ج- تقبل أفكار التلاميذ أو إعادة صياغتها:

ويتضمن الممارسات التي تدل على تقبل أراء التلاميذ، أو إعادة صياغة عبارة التلميذ، أو تطوير أراء التلاميذ توسيعا أو تلخيصا بما يتفق وطبيعة الموضوع.

د- توجيه الأسئلة:

ويعني الأسئلة التي يطرحها على التلاميذ بقصد إشراكهم في الدرس والحصول على إجابات منهم لضمان تفاعلهم واستجابتهم لما يطرح عليهم من أفكار[1].

2 - كلام المعلم المباشر:

من الممارسات التي يقوم بها المدرس في التواصل الصفي الكلام المباشر، والكلام المباشر من وجهة نظر "فلاندرز" يَحِدُ من جدية التلميذ في الكلام ويحد في فرص مشاركتهم بما يدور في الموقف التعليمي، ومن أصناف كلام المعلم ذي الأثر المباشر على وقف تصنيف "فلاندرز" ما يلي:

أ- المحاضرة أو الشرح:

ويعني أن المدرس يقوم بإلقاء المعلومات أو الحقائق، أو الآراء حول موضوع الدرس، والإجراءات المتعلقة بالموضوع، معبرا عن آرائه الخاصة، أو ناقلا من الكتاب المقرر، أو

[1]- ينظر: محسن على عطية، عبد الرحمان الهاشمي، التربية العلمية وتطبيقاتها في إعداد معلم المستقبل، دار المناهج للنشر والتوزيع، (عمان، الاردن)، بدون طبعة، (1428هـ/2008م)، ص131.

طارحا أسئلة قد تخرج عن الموضوع ولا يستطيع التلاميذ الإجابة عنها بقصد استثارة اهتمام التلاميذ بالموضوع، وغالبا ما يسعى في هذا الشرح والإلقاء إلى بيان تفسيراته وسلطته.

ب- إعطاء التوجيهات:

وتتضمن أصناف الكلام التي يطلب بها المعلم من التلاميذ أداء أعمال معينة فالكلام المباشر من المعلم في هذا الصنف يضم الأوامر والتعليمات التي يوجهها المعلم إلى تلاميذه ويطلب منهم تنفيذها وتشمل تلك الأوامر الخاصة بالامتناع عن ممارسة أنماط معينة من السلوك، أو الأوامر الخاصة بتعديل سلوك معين.

ج- النقد وتفسير السلطة:

ويتضمن هذا الصنف من كلام المدرس المباشر عبارات يستعملها المدرس غرض تعديل سلوك التلاميذ من ذلك عبارات التوبيخ ثم يفسر سبب التوبيخ ويقدم تبريراً له، ومن أمثلة العبارات من هذا الصنف قول المعلم لتلميذ غير منتبه: انتبه يا زيد عدم انتباهك يضيع عليك فرصة الفهم.[1]

V - سبل الارتقاء بمهنة التعليم:

إن الارتقاء بمهنة التعليم يعد مفتاحا للارتقاء، بجميع المهن الأخرى في المجتمع والتعليم الجديد الموجه توجيها سليماً هو مفتاح لبناء المواطن القادر على النهوض.

- ولا شك أن الارتقاء بمستوى الإعداد للمهنة يتطلب الارتفاع بالمستوى الكفاية للنهوض بأعباء المهنة التي نراها وجوبا أخذها في الاعتبار.

[1]- ينظر: محمد حسان سعد، التربية العملية بين النظرية والتطبيق، دار الفكر، (عمان)، سنة 2000،ص262.

- أهمية النظرة الشاملة للتعليم والتي تجعل منه كلاهما بحيث أنه لا ينظر إلى المرحلة الابتدائية على أنها أقل أهمية من مراحل التعليم وكل نوعية من نوعيات لها أهميتها ووظيفتها الخاصة بها التي تتكامل مع المراحل الأخرى.
- أهمية الاستعانة بالعلم والبحوث العلمية والتكنولوجية الحديثة في جميع مجالات التطوير والتحديث وبما يضمن الارتجال على النقل من المجتمعات الأخرى.
- أهمية التخطيط الشامل في التعليم وربط التخطيط بالخطط القومية الشاملة، يتضمن هذا المبدأ أن التخطيط لإعداد المعلم كما كيف يجب أن يكون جزء لا يتجزأ من الخطط التعليمية لتنمية القدرات[1].

[1]– ينظر: أحمد محمد كريم، أستاذ أصول التربية وأخرون، مهنة التعليم وأدوار المعلم فيها، شركة الجمهورية الحديثة لتحويل وطباعة الورق، اسكندرية، سنة 2004، ص54– 55.

المبحث الثاني: ماهية التعزيز

إن اكتساب المعلم لمهارة التعزيز يعد غاية في اهمية مجال التربية والتعليم ومن المرتكزات في لتسهيل عملية التعلم لدى التلاميذ وترسيخ السلوكات الإيجابية المرغوبة، لذلك يصبح التعزيز من العوامل التي تساعد على تحصيل المعرفة.

I – مفهوم التعزيز:

لغة: عزَّ: العِزَّةُ لله تَبارَكَ تَعَالَى والله عَزِيزٌ يعزُ من يَشَاءُ وَيَذِلُ مَنْ يَشَاءُ.

يُعِزُ عِزَّهُ، وهو عَزِيزٌ بَيْنَ العَزَازَةُ، وملك أعزَّ أي عَزِيزْ.[1]

وتعزَّزًا براء بعد الزايْ منْ التَّعْزِيزْ والتّوَقِيرْ، فإما أن يريد تَوْقِيرَ البَيْتَ وتَعْظِيمَهُ أو تَعْظِيمْ أنْفُسِهم وتَكَبُرَهُم عَلى النَّاس والعِزُ في الأصل القوة والشِّدة الغَلاَبَة.[2]

فالتعزيز :إذا كما قال الزجاج هو :الممتنع فلا يغبه شيء

اصطلاحا:

التعزيز هو تأديبه على ذنب لا حد فيه ولا كفاره، والتعزيز يتمثل في عملية تقديم مثير مرغوب فيه أو إزالة هذا المثير بعد القيام بالسلوك المرغوب فيه مباشرة مما يزيد من احتمال تكرار السلوك.[3]

التعزيز هو الحادث أو المثير الذي يؤدي إلى زيادة احتمال تكرار حدوث الاستجابة كلما كان التعزيز فوريا، كلما زاد احتمال السلوك المعزز وتكراره.

---

[1]– خليل أبن أحمد الفراهيدي، كتابة العين، دار نشر مكتبة لبنان ط4، 2004، ص 537.

[2]– ابن منظور لسان العرب، م (05)، باب الراء والزاي، دار الكتب العلمية بيروت لبنان، ط01، 2003 / 1424هـ، ص436.

[3]– ينظر: ناصر الدين أبو حامد، الإرشاد النفسي وتوجيه المهني ،عالم الكتب الحديثة لنشر والتوزيع إربد شارع الجامعة، ط1، 1429هـ/2008م.ص 110.

فالتعزيز يعتمد على أثاره السلوكية مما ينتج على ذلك احتمالية حوث تغيير في السلوك المعزز فابتسامة المعلم لا تقوم بوظيفة المعزز الا إذا أدت إلى تقوية السلوك الذي يرغب في تقويته عند تلاميذه .[1]

- **مفهوم التعزيز النفسي:**

التعزيز في علم النفس :يستخدم التعزيز في علم النفس في تعديل السلوك الانساني فهو عملية تثبيت السلوك السوي سواء عن طريق إضافة مؤثرات السلبية عن طريق المنع والحرمان.

وبمعنى أخر هو أي فعل يؤدي إلى حدوث سلوك معين وتكرره وكذلك تثبيته وليس هذا فحسب بل يساعد في زيادة الثقة بالنفس وتحسين مفهوم الذات.

II - أشكال المعززات:

بما أن التعزيز مرتبط ارتباط وثيق بالسلوك الانساني فعليه تتنوع أنواع المعززات وفق السلوك الانساني، ونحن في الحقل التعليمي يمكننا تقسيم المعززات إلى أقسام وهذا التقسيم ليس بالمحدود والثابت ولكنه يتنوع وفق طبيعة السلوك المتوقع ولكننا نحاول هناك أن نقسم المعززات إلى أقسام تشمل معظم أنواع التعزيز يمكن تنفيذها في الميدان التربوي وهي كالتالي:

1- المعززات الايجابية والمعززات السلبية:

-افترض "سيكنر" أن أي سلوك يقوم به الانسان هو سلوك يهدف للتحكم في البيئة التي يعيش فيها وحدد أنواع من السلوكيات الاجرائية وهي:

[1] ينظر- جمال بن ابراهيم القرش، مهارات التدريس الفعال، دار النجاح للكتاب للنشر والتوزيع، الجزائر، ط1، 2012- ص79.

- التعزيز الايجابي: وذلك من خلال تقديم مثير اجرائي مرغوب فيه مثل (الطعام أو المال) بعد أداء الكائن الحي لسلوك ما.
- التعزيز السلبي: وذلك من خلال ازالة مثير مؤلم أو غير مرغوب فيه مثل (كف الصدمة الكهربائية) بعد أداء الكائن الحي لسلوك ما
- العقاب الايجابي يكون بتعرض الكائن لمثير اجرائي مؤلم مثل (الضرب) بعد أدائه لسلوك ما.
- العقاب السلبي ويكون بسحب مثير اجرائي يرغب فيه الكائن مثل (المصروف اليومي) بعد أدائه لسلوك ما

- ومما تقدم نرى أنه لاسيما في مجال التربية يجب استخدام التعزيز الايجابي في برامج تعديل السلوك ، اذا أن التعزيز السلبي يؤدي إلى كثير من السلوكيات الهروبية(كالتمارض أو الهروب) كما يجب التفرقة بين التعزيز السلبي والعقاب ، اذا يختلف كل منهما عن الاخر ، فالتعزيز السلبي يقوي السلوك من خلال إزالة المثيرات السلبية ،أما العقاب فيقلل السلوك من خلال إزالة المثيرات الايجابية أو اضافة المثيرات السلبية.[1]

2-المعززات غير الشرطية والمعززات الشرطية:

هناك من علماء النفس من يقسم المعززات بناءً على أسس التعلم أو إلى آلية اكتسابها للمميزات التعزيزية فيقسمها إلى معززات غير شرطية ومعززات شرطية وهذا ما اصطلح على تسميته بالمعززات الأولية والثانوية.

- فالمعززات التي لا تتطلب خبرة من قبل الفرد لتؤثر على سلوكه تصنف بالمعززات غير الشرطية ، فهي مثيرات تقود بطبيعتها إلى تدعيم السلوك دون

[1]- ينظر: عناية حسن القبلي، التعزيز في الفكر التربوي الحديث، مشرفة الإدارة المدرسية في الإدارة العامة للتربية والتعليم في تبوك، تدقيق : على إبراهيم دغيم. ط 1، 1436 هـ /2014 م، شركة أمان للنشر والتوزيع ص 16- 24.

الحاجة إلى خبرات تعليمية سابقة، وهي تلبي الحاجات البيولوجية الأساسية للإنسان، ولهذا فهي تعرف أيضا بالمعززات الأولية

3- المعززات الطبيعية والمعززات الاصطناعية:

يكون المعزز طبيعيا إذا كان يتبع السلوك بطريقة منطقية اعتيادية ويكون اصطناعيا إذا لم يكن كذلك إن ثناء المعلم على التلميذ عندما يجيب إجابة صحيحة عن السؤال معزز طبيعي، أما اعطاءه رموزا ليستبدلها بمعززات أخرى في وقت لاحق ، فذلك تعزيز اصطناعي.

4- المعززات الاجتماعية:

تشمل المعززات الاجتماعية الابتسامة والثناء والانتباه ... إلخ ،ولهذا المعززات حسنات كثيرة منها : أنها مثيرات طبيعية ويمكن تقديما بعد السلوك مباشرة ونادرا ما تؤدي إلى الاشباع ،كما أنها غير مكلفة

5- المعززات الرمزية:

وهي معززات قابلة للاستبدال في وقت لاحق (كالنقاط أو النجوم أو الشعارات) يحصل عليها الفرد عند تأدية للسلوك المقبول المراد تقويته ويستبدلها فيما بعد بمعززات أخرى .

6- المعززات الغذائية:

تشمل كل أنواع الطعام والشراب التي بفضلها الفرد إلا أن استخدام المعززات الغذائية قد يترتب عنه مشكلات العديدة ما مشكلة الاشباع والتي تعرف اجرائيا : بأنها فقدان المعزز لقيمته التعزيزية بسبب حصول الفرد على كمية كبيرة منه.[1]

[1] المرجع نفسه ص24-31

7- المعززات المادية:

ويتمثل هذا النوع من المعززات في الأشياء التي يرغب الفرد في الحصول عليها كالألعاب، أقلام، التلوين...الخ، وقد يعترض البعض على استخدام هذا النوع من المعززات لأنها مكلفة نسبيا، وقد يكون من الصعب تقديما لفترة زمنية طويلة أو بمجموعة كبيرة من الأطفال.[1]

[1]- المرجع نفسه ص32.

مخطط يوضح أنواع المعززات :

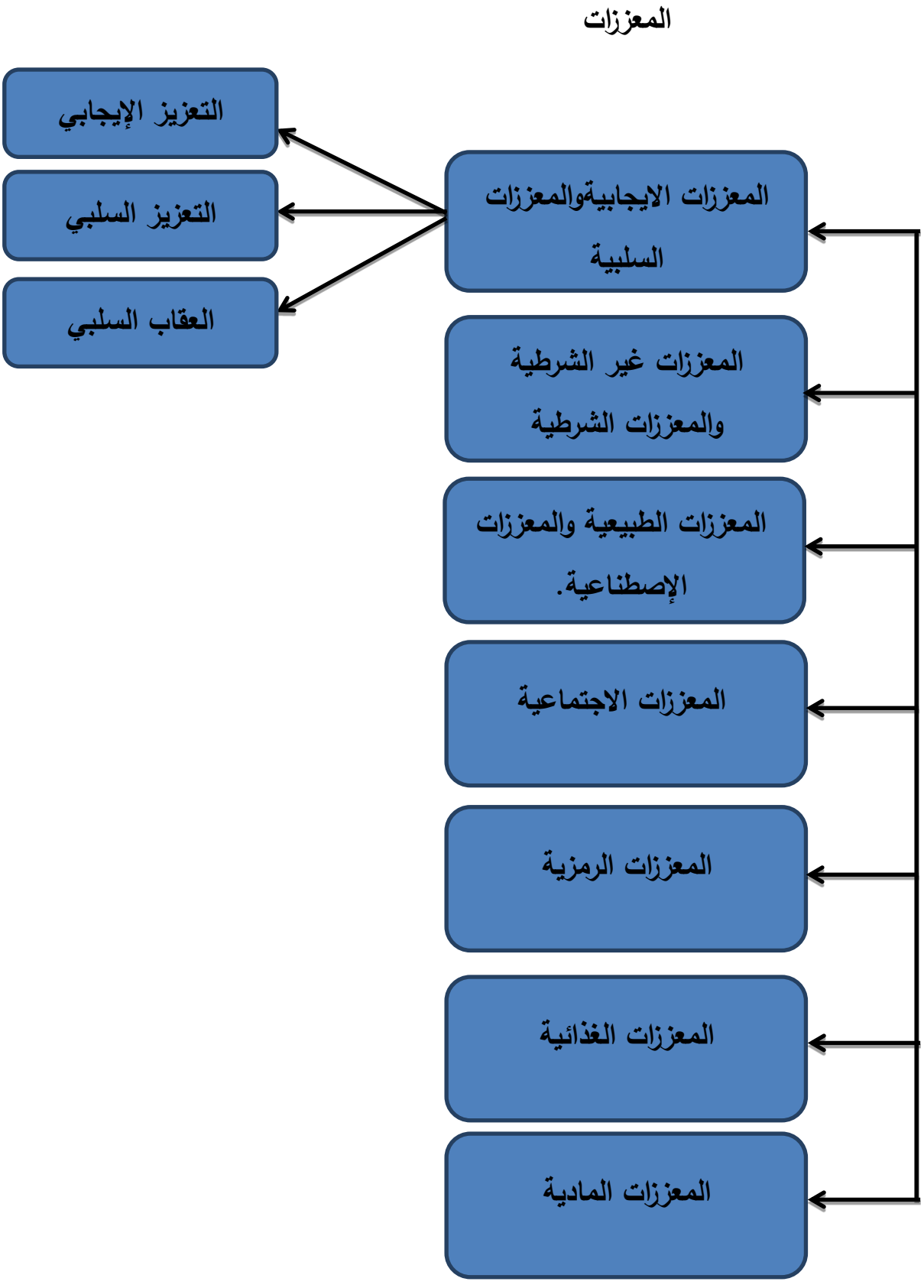

III – أهمية التعزيز:

للتعزيز أهمية كبيرة على المتعلم فهو:

- يساعد على تحسين العلاقة بين المعلم والمتعلم.
- يساعد على زيادة الدافعية نحو التعلم.
- يساعد على خلق جو من الاثارة والتنافس بين المتعلمين.
- يساعد على زيادة مشاركات التلاميذ الايجابية
- يساعد على تحقيق الامن والاستقرار النفسي للمتعلم
- يغرس فيه روح الثقة بنفسه وبمعلمه
- يجعل المتعلم يستجيب لأوامر ونواهي المعلم وتوجيهاته
- ينمي في المتعلم روح الابداع
- يجعله يرغب في التعليم بسبب جله للمادة ومعلمه
- يحفظ النظام ويضبطه داخل الفصل
- يرفع من مستوى تحصيل المتعلم.[1]

أثره "العوامل التي تؤثر في فعالية التعزيز":

1- فورية التعزيز:

وهي احدى العوامل التي تزيد من فاعلية وأن يكون ذلك التعزيز يحدث بعذ السلوك مباشرة ، وأما التأخير في تقديم المعزز ينتج عنه التعزيز سلوك غير مستهدفة حدثت في الفترة الواقعة بين حدوث السلوك المستهدف.

[1]– ينظر: إبراهيم وجيه محمود، التعلم أسسه ونظرياته وتطبيقاته، دار معرفة الجامعية الاسكندرية ،مصر د ط ،2004، ص111-119.

2- كمية التعزيز:

كلما كانت كمية التعزيز أكبر كانت فعالية أكثر فاذا كان المعزز هو الثناء على الطفل مثلا فقولنا للطفل "جيد" قد يكون أكثر فعالية من قولنا "رائع جدا" ،ولا بد من عدم إعطاء كمية كبيرة جدا من المعزز في فترة زمنية قصيرة مما يؤدي إلى الإشباع وهذا يؤدي إلى فقدان المعزز قيمته.

3- الجدة:

أن يكون الشيء جديدا يسكبه خاصية التعزيز أحيانا لذلك ينصح بماحلة استخدام أشياء غير مألوفة قدر الامكان .

4- مستوى الحرمان:

الإشباع يؤثر هذا العامل في فعالية التعزيز فكلما كان حرمان الفرد أكبر كان المعزز أكثر فعالية، فأكثر المعززات فعالية عندما يكون مستوى حرمان الفرد فيها كبيرا نسبيا .

5- درجة صعوبة السلوك:

كلما ازدادت درجة تعقيد السلوك أصبحت الحاجة إلى كمية كبيرة من التعزيز مثل: إذا طلب المعلم من التلميذ كتابة الدرس عشرة مرات فانه سيحصل على علامة واحدة منه فقط ، وهذا نوع من السلوك يؤدي إلى إهمال التلميذ كتابة الدرس أصلا.

6- التنويع:

أن استخدام أشكال مختلفة من المعزز نفسه أكثر فعالية من استخدام شكل واحد منه فاذا كان المعزز هو انتباه الطفل إلى المعلم فلا تقل "جيد ،جيد، جيد" ولكن قل "أحسنت" وابتسم له وضع يديك على كتفه.

7- لا تقدم المعزز دفعة واحدة:

فانه بذلك يفقد المعزز قيمته ويفضل تقديم المعزز على شكل مراحل متدرجة.

8- ثبات التعزيز

يجب استخدام التعزيز على نحو منظم وفقا لقوانين معينة يتم تحديدها قبل البدء بتنفيذ برنامج العلاج من خلال جداول التعزيز التي وضعها العالم "سكينر"(التعزيز المستمر والتعزيز المتقطع).[1]

[1]- ناصر الدين أبو حامد، الإرشاد النفسي وتوجيه المهني، ص 117،118

الفصل الثاني:

أثر التعزيز النفسي على التحصيل اللغوي لدى تلاميذ الرابعة متوسط – بحث في الميدان –

- مدخل حول التعزيز المادي والمعنوي والإيجابي.
- العقاب وانعكاساته في العملية التعلمية.
- تحليل الاستبيان.

يكتسب موضوع التعزيز المادي والمعنوي الإيجابي أهمية بالغة في العملية التعليمية وذلك يتضح من خلال دورة وآثاره في دفع فاعلية التلميذ الاكتساب التحصيل اللغوي.

التعزيز الايجابي المادي:

هو عبارة عن معززات ذات طابع الشرطي، والتي قد يستفيد منها الفرد مثل تقديم الهدايا أو المكافآت بعد القيام بسلوك، وفي المدارس قد تأخذ المعززات المادية شكل اهداء الأقلام، الألوان أو الدفاتر وتمكن أهمية هذا النوع من المعززات في إمكانية تطبيقها بصورة سهله بعد حدوث السلوك وقلة كلفته وتأثيره على السلوك الأفراد بشكل فوري[1]، واستخدام هذه المعززات بنجاح لتقوية الأشكال العديدة من الاستجابات الاجتماعية والاكاديمية ، وخاصة لدى الافراد الذين لا يستجيبون جيدا للمعززات الاجتماعية والمألوفة وبالرغم من فعالية هذه المعززات فهناك من يعترض على استخدامها ويقول إن تقديم هذا النوع من المعززات الخارجية للفرد يقابل تأدية سلوك المطلوب.

أما من الناحية التعزيز المعنوي الايجابي فهو يتمثل في المدح والثناء والشكر والشهادات والتقدير وغيرها، ويمكن أن يستخدم هذا التعزيز كصفات لإجابات التلميذ تتمثل في إجابة السليمة، اقتراح جيدا، أو تستخدم في صورة عبارات مثل هذه الفكرة مدهشه أو رأيك يدل على تفكير[2].إن للتعزيز المعنوي الإيجابي قيمة تعزيزية لدى التلميذ تساعد على تطوير مهاراته داخل القسم وتتمثل في تعبيرات الوجه كالابتسامة، وايمائه الرأس، وإشارة الرضا، والاستحسان كل ذلك من المثيرات المعززة تصنف إلى الموقف بعد صدور السلوك والذي يقوم بهذا التعزيز، يقوي من احتمال ظهور الاستجابة المراد تعلمها.

---

[1]– بنظر مجلة التربية والعلم، مجلد(14)، العدد(01)، سنة 2007، أثر التعزيز الرمزي في تحصيل طالبات الصف الثاني متوسط في مادة الأحياء في مركز محافظة نينوي. أهل فتاح زيدان(جامعة الموصل، كلية التربية الإسلامية)، ص 268 Kموقع:http://bande ralataibi ،ص16.

[2]– عناية حسن القبلي، التعزيز في الفكر التربوي، الحديث، تدقيق: علي ابراهيم دغيم، دار النشر بشركة أمان (القاهرة– مصر) ط1، 1436هـ2014م،ص19.

ومنه فإن التعزيز المادي والمعنوي الإيجابي مرتبط ارتباط وثيقا بالسلوك الإنساني، لكفة يتنوع وفق طبيعة السلوك المتوقع وله أثر كبير في تحسين النمو التعليمي والمعرفي لدى التلميذ ومدى استجابته[1].

- **العقاب وانعكاساته في العملية التعليمية:**

إن مسألة العقاب تمثل في الموقف التدريسية اهتمامًا خاصاً من التربويين فالعقاب هو طريقة تمنع إتباع السلوك السيء مرة أخرى ويتم بها ردع صاحبه عن هذا السلوك وإرشاده إلى السلوك الذي يطيب نفوس الآخرين ويعوض عليهم خسارتهم التي أحدثها المسيء.

وهو في نظر "سكينر" أسلوب معاكس. إنه يعني تقديم معزز سلبي (الضرب التوبيخ الصدمة الكهربائية)، ولذا فإن الآثار التي تتركها الحالتان مختلفة، فإن كان التعزيز يقوي إمكانية صدور الاستجابة، فإن العقاب لا يقود حتما إلى إضعاف إمكانية حدوث الاستجابة غير المرغوب فيها[2].

فالعقاب: هو التنجية غيرا لمرغوب والتي تلي السلوك وخصصت لإيقافه كما يمكن أن يؤدي إلى تأثيرات جانبية غير مرغوبة مثل: الكره أو الغضب، ويمكن تعريف العقاب اجرائيا: بأنه الحادث أو المثير الذي يؤدي إلى إضعاف أو كف بعض الأنماط السلوكية وذلك اما بتطبيق مثيرات منفرة غير مرغوب فيها على هذه الأنماط. أو بحذف مثيرات مرغوب فيها(معززات إيجابية) من السياق السلوكي بحيث ينزع السلوك موضع الاهتمام إلى الزوال، ويشير هذا إلى أن العقاب كالتعزيز يعرف بآثاره في السلوك، فالحادث أو المثير الذي يؤدي ابن كفّ الاستجابة ويعتبر عقابًا وعلى نحو شبيه بالتعزيز أيضًا، يمكن تقسيم العقاب إلى نوعين عقاب إيجابي ويحدث لدى تطبيق مثيرات منفرة على بعض الاستجابات،

[1]– ينظر: د– بدر الدين علم النفس في اقرن العشرين، الجزء الأول مطبوعات إتحاد الكتاب العرب في دمشق، د ط، د ت ص 340.

[2]– ينظر: المرجع نفسه، ص 340.

وعقاب سلبي ويحدث لدى حذف أو إزالة إيقاف بعض المثيرات المرغوب فيها من السياق التعليمي، والتي تعمل كمعززات إيجابية... ومثيرات عقابية سلبية.[1]

لقدر آثار العقاب جدلاً حاداً بين الفلاسفة وعلماء النفس والمربيين حيث إن منهم من قال: إنه شكل من أشكال إدانة تصرفات الطفل السلبي، يثير لديه.

مشاعر الخجل والندم والحرج، وعدم الرضا عن النفس، ثم تأنيب الضمير، وهذا ما يجعل العقاب مؤثر للغاية ويحفز الطفل إيقاف بعض التصرفات و تنشيط بعضها الآخر.

وفي مجال المدرسة لا نلجأ إلى العقاب(كالضرب) لأنه بالإضافة إلى ما يحققه العقاب وخاصة البدني ومنه إلى أضرار جسدية على التلميذ، فهو قد يؤدي إلى وجود عقد نفسية لدى التلاميذ تظهر أعراضها على أخذ الطفل النمو وظهور شخصية الثابتة المستقلة.[2]

ويلزم وضع حد لدرجة العقاب المسموح بها في المدارس أي (مستوى الحرمان) وهو من العوامل التي تؤثر في فعالية التعزي، والحرمان هو الإشباع لدى الفرد. فكلما كان حرمان التلميذ (أي الفترة التي مرت عليه دون الحصول على المعززات) اكبر، كان المعزز اكثر فاعلية، فمعظم المعزات تكون فعالة عندما يكون مستوى حرمان التلميذ منها كبيراً نسبياً.[3]

1- باريرا« مدخل إلى نظريات الشخصية، فهد عبد الله دليم، دار الحارثي للطباعة والنشر، 1991م ص 303.

[2]– عناية حسن القبلي، التعزي في الفكر التربوي الحديث، تدقيق: علي إبراهيم دغيم، دار النشر: شركة أمان (القاهرة مصر) ط 1: 1436هـ،2014م ص 99–100.

[3]– ينظر: التعزيز في الفكر التربوي الحديث عناية حسين القبلي ص 41 – 40.

I – استبيان موجه للأساتذة:

– الجنس:

	العدد	النسبة
ذكر	2	%20
أنثى	8	%80
المجموع	10	%100

الجنس

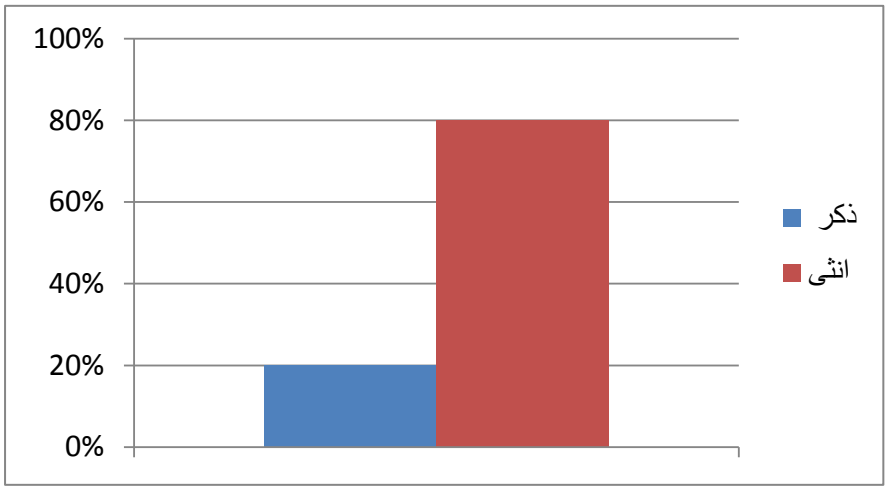

الملاحظة:

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الإناث طاغية على نسبة الذكور حيث أن الإناث 80% والذكور 20%.

التعليق:

إن تحديد لـ10 أساتذة وتركيزنا على الإناث أكثر وهم 8 من10 قد يرجع إلى ميل الإناث إلى مهنة التعليم لأنها أيسر لهم او يرجع إلى ارتياح التلاميذ نفسياً للأستاذة أكثر من الأستاذ.

طريقة التوظيف:

طريقة التوظيف	العدد	النسبة
توظيف مباشرة	2	%20
توظيف عن طريقة المسابقة	8	%80
المجموع	10	%100

التوظيف

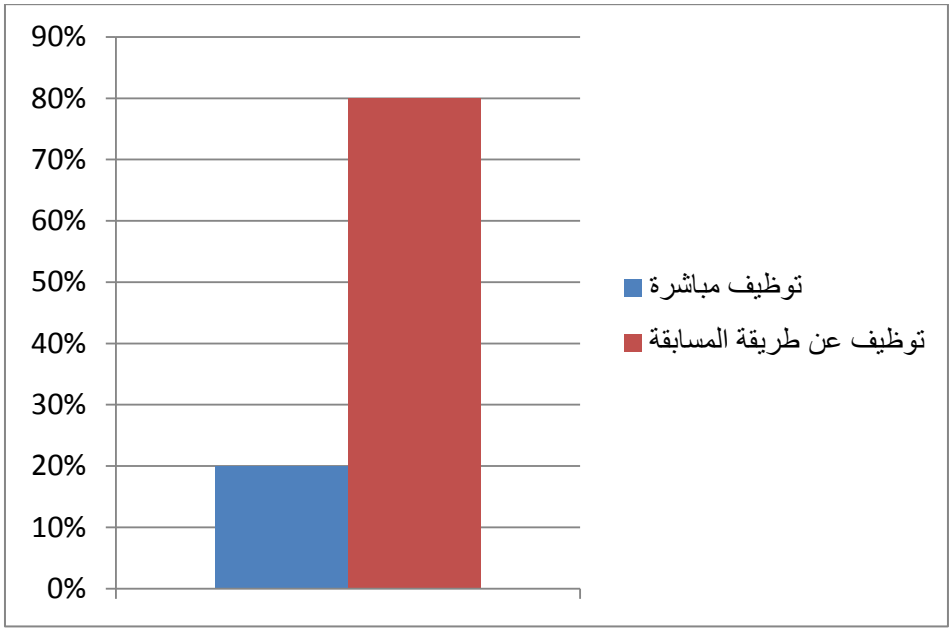

الملاحظة:

يوضح الجدول طريقة توظيف الأساتذة حيث ان نسبة الأساتذة التي تم توظيف عن طريقة المسابقة في النسبة البارزة(80%) مقارنة بنسبة الأساتذة الذي تم توظيفيهم مباشرة وهم بنسبة (20%).

التعليق:

إن هناك غلبة لطريقة التوظيف عن طريق المسابقة من التوظيف المباشرة، وقد يرجع هذا الأمر إلى أنهم اكثر كفاءة.

الخبرة الميدانية:

الخبرة الميدانية	العدد	النسبة
أقل من عشرة سنوات	5	%50
أكثر من عشرة سنوات	5	%50
المجموع	10	%100

الخبرة:

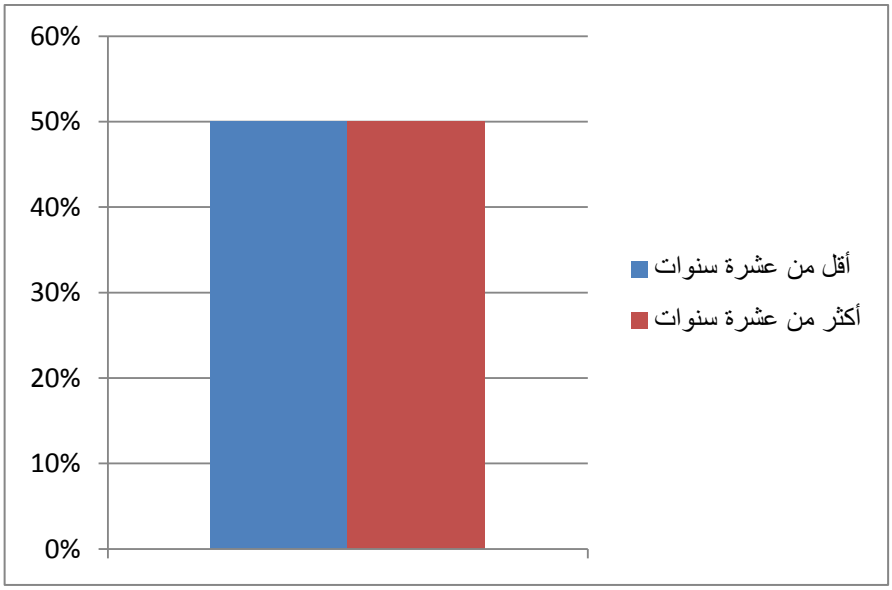

الملاحظة:

- يتبين من خلال الجدول تساوي نسب الخبرة الميدانية سواء كانت أقل او أكثر بنسبة50% للكل منها.
- التعليق: إن تساوي الخبرة الميدانية قد يكون له تأثير وسنرى ذلك في المحاور اللاحقة.

1- هل التغيرات النفسية تؤثر على التحصيل اللغوي للتلميذ في هذه المرحلة العمرية؟

الإجابة	العدد	النسبة
نعم	9	%90
لا	0	%0
احيانًا	1	%10
المجموع	10	%100

التغيرات النفسية التي تؤثر على التحصيل اللغوي للتلميذ في هذه المرحلة.

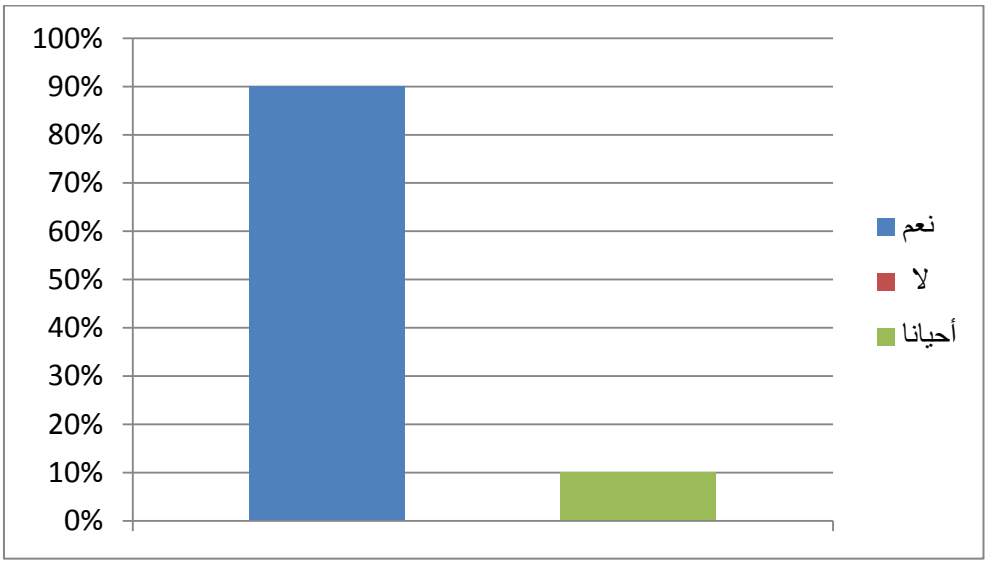

الملاحظة:

نلاحظ أن اغلب الأساتذة أجمعوا على أن التغيرات النفسية تؤثر على تحصيل اللغوي للتلميذ في هذه المرحلة العمرية وذلك بنسبة(90%)، بينما من صرحوا بان التغيرات النفسية لا تؤثر دائماً هم بنسبة(10%).

التعليق:

قد يعود تأثير التغيرات النفسية للتلميذ في هذه المرحلة العمرية الى تحصيل اللغوي وذلك بسبب اختلال توازن الاضطراب النفسي والفكري، حيث أنه اذا كان تأثيراً ايجابيا فيظهر ذلك من خلال زيادة في التحصيل اللغوي ،واذا كان تأثيرا سلبياً فيكون بنقصان في التحصيل اللغوي.

2-هل إقبال التلميذ على شهادة التعليم المتوسط تؤثر على التحصيل اللغوي؟

الاجابة	العدد	النسبة
نعم	6	%60
لا	0	%0
أحيانا	4	%40
المجموع	10	%100

إقبال التلميذ على شهادة التعليم المتوسط تؤثر على التحصيل اللغوي

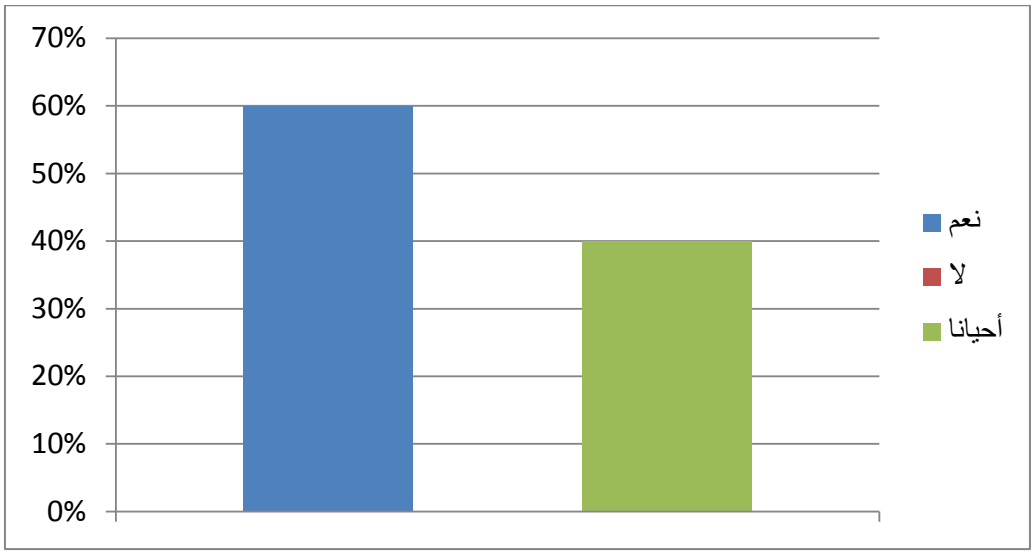

الملاحظة:

- نلاحظ ان نسب الإجابة على هذا السؤال (إقبال التلميذ على شهادة التعليم المتوسط تؤثر على التحصيل اللغوي) متقاربة فاللذين أجابوا بنعم بنسبة60 %وأحياناً40%.

التعليق:

إن إقبال التلاميذ على شهادة المتوسط يؤثر عليهم لأنه يعتبر أكبر معزز في هذه المرحلة.

3- هل تؤثر شخصية المراهق "تلميذ الرابعة متوسط" وثقته بنفسه على تحصيله اللغوي؟

الإجابة	العدد	النسبة
نعم	6	%60
لا	0	%0
أحياناً	4	%40
المجموع	10	%100

تأثير شخصية المراهق في مرحلة الشهادة وتحصيله على ثقته بنفسه وتحصيله اللغوي

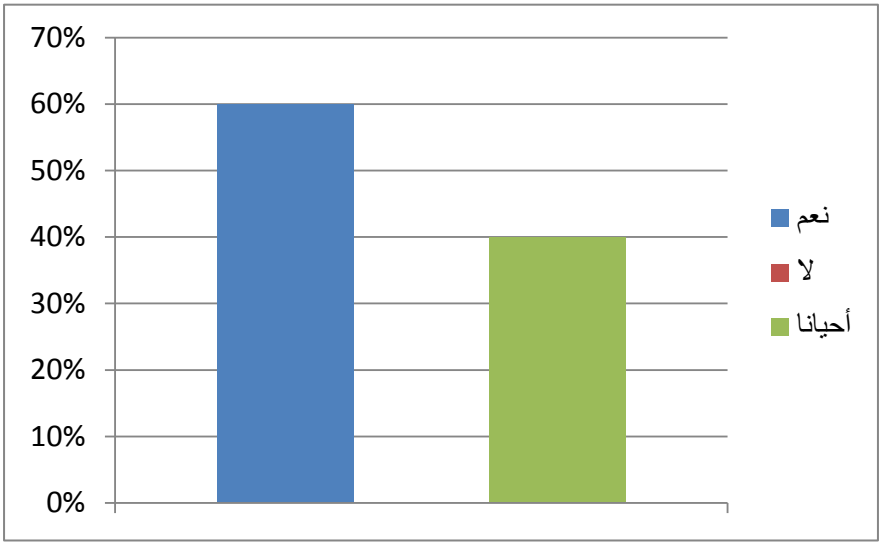

الملاحظ:

يتبين من خلال الجدول ان نسبة الأساتذة الذين أجابوا بنعم على سؤال تأثير شخصية المراهق على التحصيل اللغوي هو 60 % بينما من أجابوا بأحياناً 40%.

التعليق:

إن تعزيز الأستاذ لثقة التلميذ من خلال توظيف عدة أساليب تسهم في ذلك تؤثر على تحصيله اللغوي، فتكسب إيجاباً على تغطية اضطرابات هذه المرحلة.

4- هل تستعمل التعزيز المعنوي الإيجابي مع التلاميذ؟

الإجابة	العدد	النسبة
نعم	10	%100
لا	0	%0
أحياناً	0	%0
المجموع	10	%100

مدى استعمال الأساتذة للتعزيز المعنوي الإيجابي

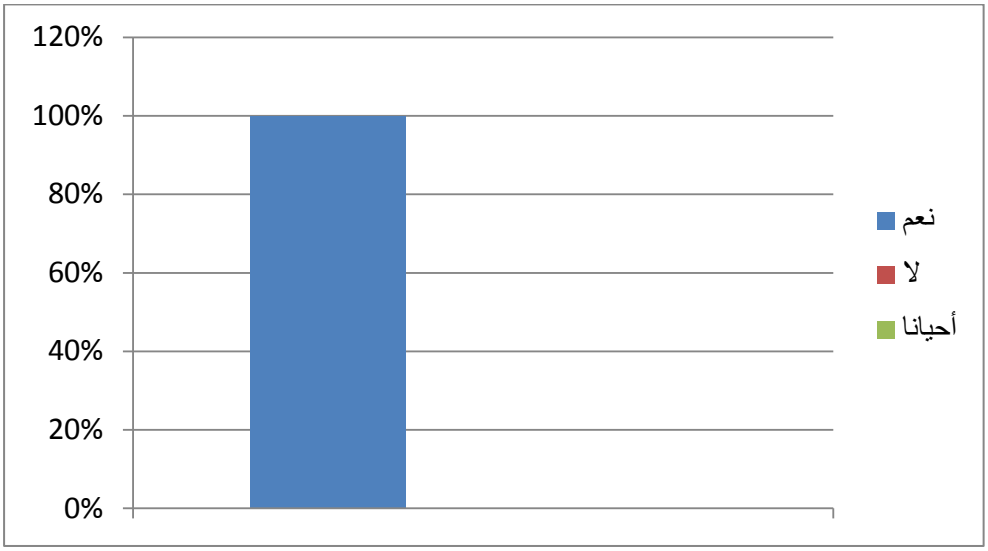

الملاحظ:

أجمع الأساتذة على استعمالهم للتعزيز المعنوي الإيجابي مع تلاميذهم(بنسبة100%).

التعليق:

إن إجماع الأساتذة على استعمال التعزيز المعنوي الإيجابي مع تلاميذهم يدل على اهمية وتأثير هذا التعزيز على تغيير السلوك التعليمي للتلميذ نحو الأفضل فيؤدي إلى تحسين العلاقة بين المعلم والمتعلم وغرس روح الثقة بنفسه بمعلمه.[1]

5- ما طبيعة هذا التعزيز؟

[1]- ينظر: ابراهيم وجيه محمود، التعلم أسسه ونظرياته وتطبيقاته دار المعرفة الجامعية(الاسكندرية- مصر)، د ط، سنة 2004، ص111.

الاجابة	العدد	النسبة
شكر	2	%20
مدح	4	%40
تثمين مجهودات	4	%40
المجموع	10	"100

طبيعة التعزيز

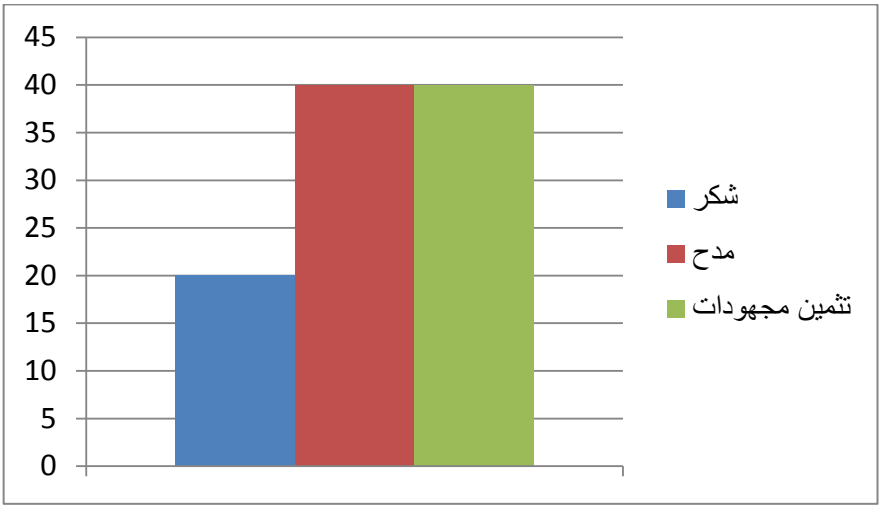

الملاحظة:

نرى من خلال هذا الجدول أن طبيعة هذا التعزيز تساوي بين تثمين المجهودات والمدح بنسبة (40%) لكل منهما ،وأما الشكر بنسبة 20وهي النسبة الأقل منهم.

التعليق

عند قيام استاذ بالمدح او تثمين المجهودات لتلاميذ فانه يدفعهم لبذل مجهود اكثر لتحقيق التمييز والنجاح والوصل إلى أهدافهم.[1]

وترجع قلة نسبة الشكر لأن العملية تكون عكسية أي لا يمكن للأستاذ ان يشكر التلميذ على مجهود يبذله لنفسه بل يجب على التلميذ أن يشكر الأستاذ.

[1] ينظر: e3arabi.com ت:05-05-2021 =10:25

أما عند مقارنة بنسبة الشكر عند كل من الأساتذة والتلاميذ نجد ان نسبة الشكر عند التلاميذ مرتفعة جداً مقارنة بالأساتذة وذلك راجع لعدم فهم التلميذ للفظة" الشكر".

6- هل تستعمل التعزيز المادي الإيجابي مع تلاميذ؟

الاجابة	العدد	النسبة
نعم	5	%50
لا	0	%0
أحياناً	5	%50
المجموع	10	%100

استجابة التلميذ لهذا النوع من التعزيز

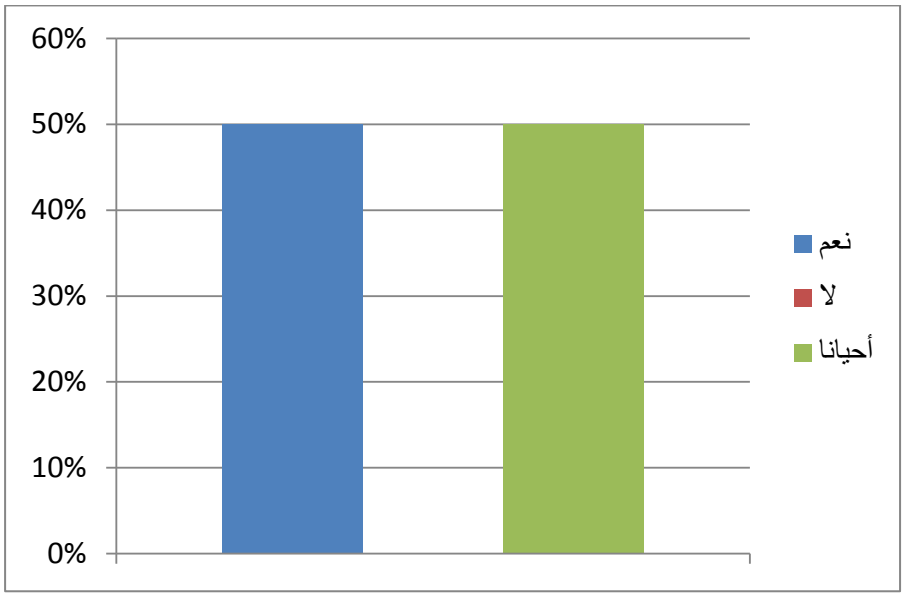

الملاحظة:

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن نسبة الأساتذة الذين يستعملون التعزيز المادي الإيجابي مع التلاميذ متساوية بين نعم وأحياناً.(50%لكل منها)

التعليق:

أن هناك رأيين للإجابة عن هذا السؤال فهناك مؤيد الذي يقول بأن أهمية للتعزيز المادي الإيجابي مع التلاميذ وذلك لما تحدثه في النفس من سرور وتحفيز نحو التقدم.

وأما الرأي المعارض الذي لا يؤمن بالتعزيز المادي الإيجابي لأنه يقول بأن هناك أفراد لا يستجيبون لهذا النوع من المعززات.[1]

7- ما طبيعة هذا التعزيز المادي؟

الاجابة	العدد	النسبة
جائزة	2	%20
زيادة علامات في الامتحان	8	%80
المجموع	10	%100

مدى استعمال الأساتذة للتعزيز المادي الإيجابي

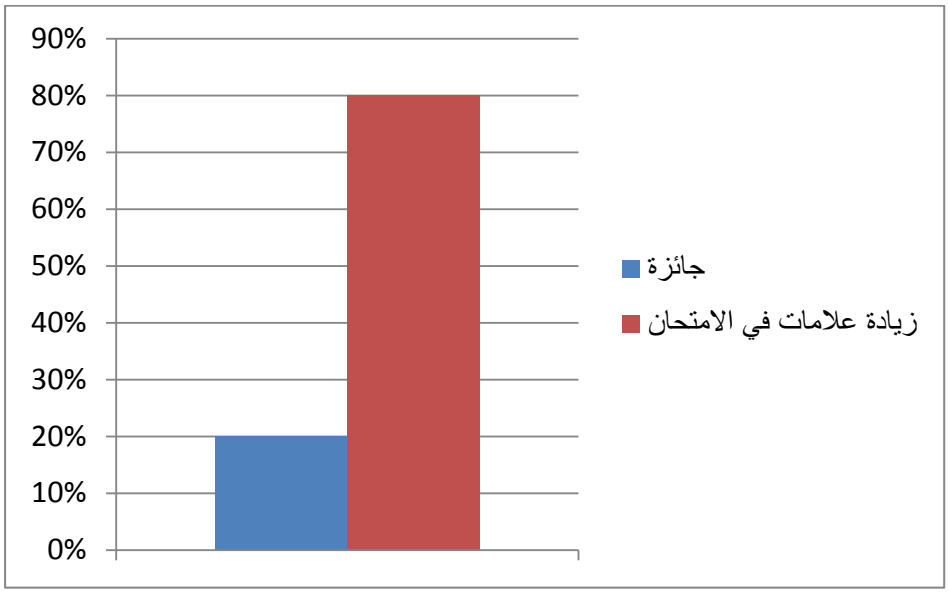

الملاحظة:

يتبين من خلال هذا الجدول أن طبيعة التعزيز المادي الذي يوظفه الأساتذة اغلبيه يتمثل في زيارة العلامات في الامتحان وذلك بنسبة(80%) واما تقديم الجوائز فيستعملونه بنسبة أقل(20%).

التعليق:

إن ميل الأساتذة إلى هذه الأنواع من التعزيز خصوصاً زيادة علامات في الامتحان أكثر الجوائز، وقد يرجع الأهمية النقطة عند التلميذ خاصة انها ترتبط بمادة التي يحصلها

[1]– ينظر: مجلة التربية والعلم مجلة(14) العدد(01) ص16.

ثم إن الجائزة المادية إن لم تكن ذات قيمة قد لا تجد نفعا في هذا المرحلة العمرية على خلاف المرحلة الابتدائية.

8-هل تلمس استجابة لتلاميذ لهذا النوع من التعزيز المعنوي؟

الاجابة	العدد	النسبة
نعم	8	%80
لا	0	%0
أحيانا	2	%20
المجموع	10	%100

طبيعة التعزيز

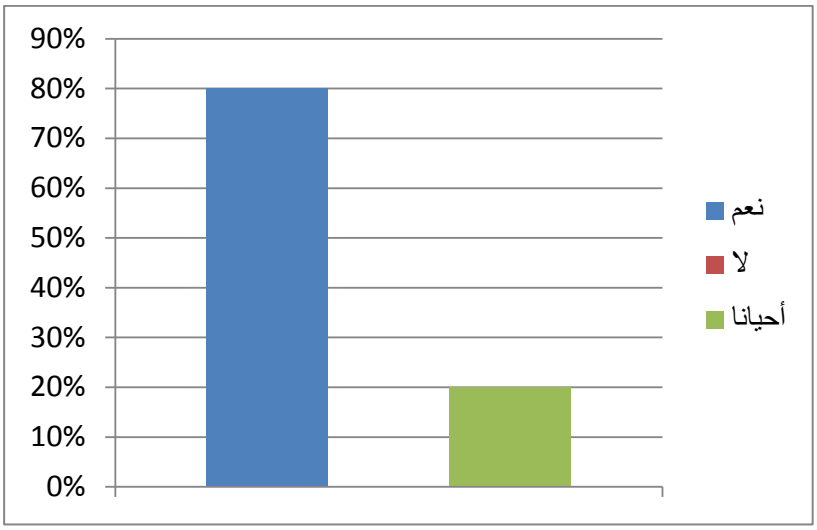

الملاحظة

أن أغلب الأساتذة صرحوا بأن هناك استجابة للتلاميذ عند استعمال التعزيز المعنوي معهم وذلك بنسبة(80%) بينما من أجابوا بأحيانا هم فئة قليلة(20%)

التعليق:

إن أغلب الأساتذة لمسوا استجابة لهذا النوع من التعزيز المعنوي، إن دل هذا على شيئا فإنما يدل على أهمية هذا النوع من التعزيز لدى الأساتذة كما له دور على تحفيز التلميذ.

9- تلمس استجابة لتلاميذك لهذا النوع من التعزيز المادي؟

الاجابة	العدد	النسبة
نعم	9	%90
لا	0	%0
احيانا	1	%10
المجموع	10	%100

استجابة التلميذ لهذا النوع من التعزيز

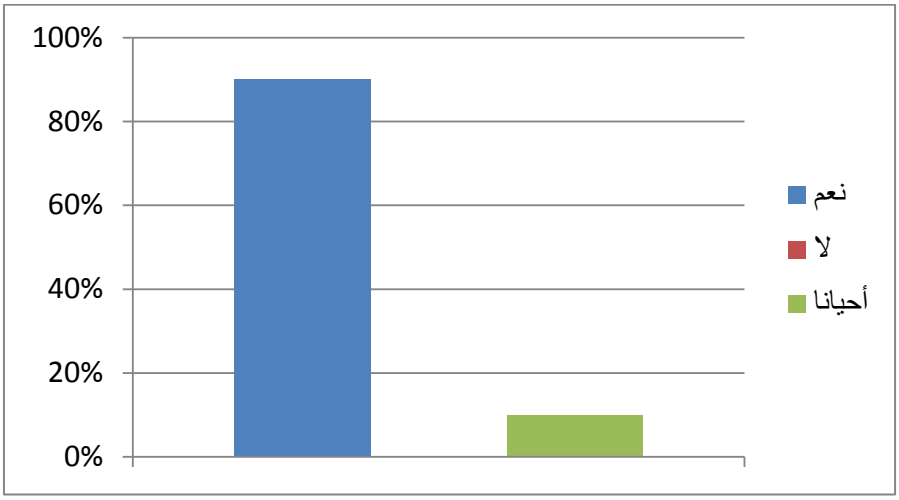

الملاحظة:

نرى من خلال هذا الجدول أن أغلب الأساتذة استعمالهم للتعزيز المادي مع تلاميذهم وذلك بنسبة 90 / بينما نسبة قليلة (10%) أجابوا باحيانا.

التعليق:

إن ميل الأساتذة الى هذه النوع من التعزيز المادي لما له من أثر في تشجيعهم ودفع مستوياتهم وزيادة التحفيز والرغبة في التعلم لأنه لاحظ استجابة التلاميذ أو متعلميه لتلك التعزيزات.

10-ما الذي تره في أهمية التعزيز النفسي وأثره على التحصيل اللغوي لدى تلاميذك؟

استنتاج حول السؤال المفتوح:

- اغلبية الأساتذة يرون ان للتعزيز النفسي أثر على دفع فاعلية التلاميذ لاكتساب الكفاءة اللغوية.
- أيضا تقريبا يجمع الأساتذة على أن للنتائج التي يحققها التعزيز النفسي دور إيجابي على التحصيل اللغوي للتلميذ.
- من بين الأثار المترتبة عن التعزيز النفسي: زيادة الثقة بالنفس للتلميذ والإيمان بقدراته وهذا يؤدي الى زيادة تحصيله اللغوي.
- أهمية التعزيز النفسي في هذه الفترة العمرية للتلميذ، خصوصا انه مقبل على شهادة التعليم المتوسط لما يحتاجه هنا من دعم نفسي وعاطفي لأنها مرحلة انتقاليه بالنسبة له.
- أيضا يرى الأساتذة على أن استعمال التعزيز النفسي للتلميذ يقوي دافعيته للمواصلة والمحاولة وقذ يصل أحيانا إلى حد الإبداع مهما كان مستواه وعدم إهمالهم للتلميذ الضعيف بل التركيز على دعمه وتقويمه وإعطاءه توجيهات.
- ومن خلال مقارنة ما درسناه في الجانب النظري من نتائج متحصل عليها من إجابات الأساتذة على هذا السؤال لاحظنا:

أن هناك تطابق تقريبا في الإجابات الأساتذة حيث أنهم ألموا بكل جوانب التعزيز النفسي لدى التلميذ ودوره في تحقيق التحصيل الدراسي لهم.

II – استبيان موجه للتلاميذ:

الجنس	العدد	النسبة
ذكر	30	%50
أنثى	30	%50
المجموع	60	%100

الجنس

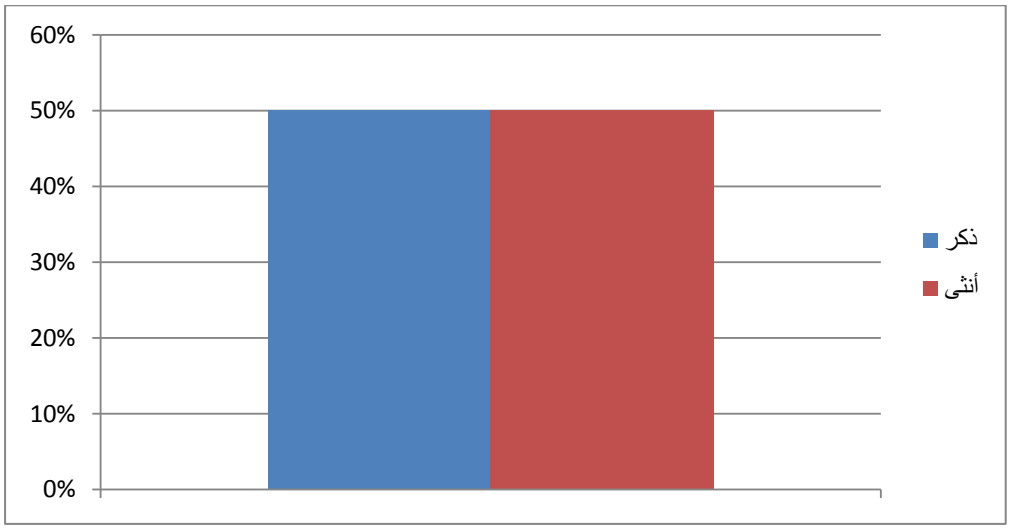

الملاحظة:

لقد قمنا بتحديد نسبة متساوية لكل من الإناث والذكور وذلك التأثير على ما يلي

التعليق:

بما أن الأمر يتعلق بالتعزيز فإننا ساوينا بين الجنسين حتى نعطي نتائج دقيقة.

-النتائج الدراسية:

النتائج الدراسية	العدد	النسبة
جيدة	25	%42
متوسط	32	%53
دون المتوسط	03	%5
المجموع	60	%100

النتائج الدراسية

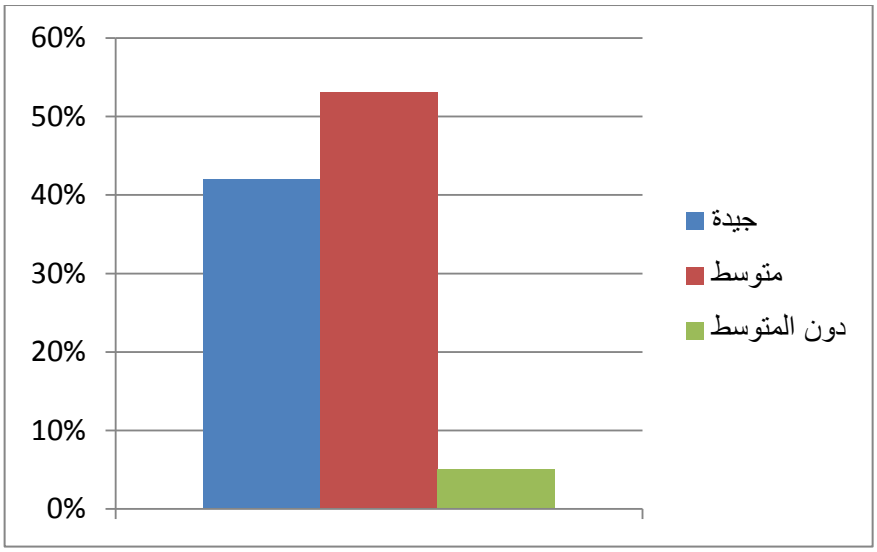

الملاحظة:

- أما بالنسبة لنتائج الدراسية فنلاحظ نسبة كل من النتائج الجيدة والمتوسط بنسب42%و53%على الترتيب.
- واما نسبة نتائج دون المتوسط قليلة مقارنة بالنتائج السابقة نسبة5%حيث أن نسبة النتائج الجيدة الإناث اكثر من الذكور.

التعليق:

تدل النتائج الدراسية الحسنة للتلاميذ على تحسن المستوى الدراسي وتطور الكفاءة المعرفية ليهم، وفي هذه نتائج ملمح نفسي ايجابي أن 53% قالوا متوسط كان بالإمكان أن يقلو ان بانهم جيدون وقد تجرأ بعض التلاميذ 5% على قول أنه دون المتوسط مؤشر

ايجابي كذلك يدعو الى التفاؤل بمصداقية النتائج المقدم وقد يعود ايضا زيادة نسبة النتائج الجيدة في الإناث اكثر منه عند الذكور الى حرص الاناث اكثر على الدراسة.

- **هل أعدت السنة:**

الاجابة	العدد	النسبة
نعم	6	%10
لا	54	%90
المجموع	60	%100

نسبة التلاميذ المعيدين والغير المعيدين

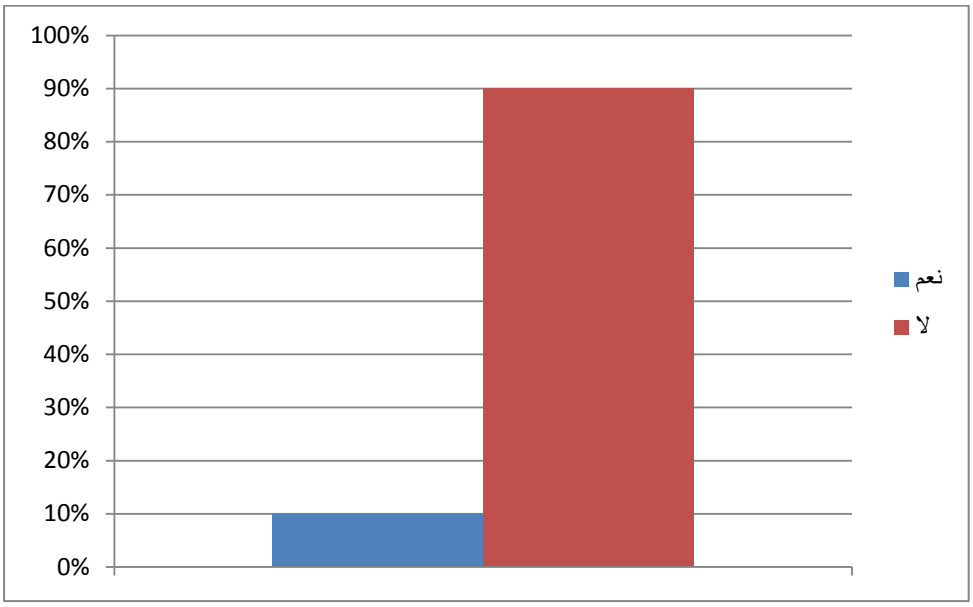

الملاحظة:

يبين لنا هذا الجدول ان هناك فرق شاسع في النسب حيث أن الأغلبية90%. لم يعيدوا السنة بينما الذين أعادوا السنة10%بنسبة طفيفة.

التعليق:

يدل ارتفاع بنسبة التلاميذ الذين لم يعيدوا السنة غلى ارتفاع الكفاءات العلمية والمعرفية هذا كله راجع إلى دور المعلم في مساعدة التلاميذ في بناء المعاني وجعلهم اكثر وعيا للتفكير أثنا قيامهم بالمهمات المدرسية.[1]

1- هل تخاف من ردة فعل الأستاذ عند الاجابة على لأسئلة:

الاحاطة	العدد	النسبة
نعم	11	%18
لا	21	%35
أحيانا	28	%47
المجموع	60	%100

ردة فعل الأستاذ على التلميذ عند الإجابة على السؤال

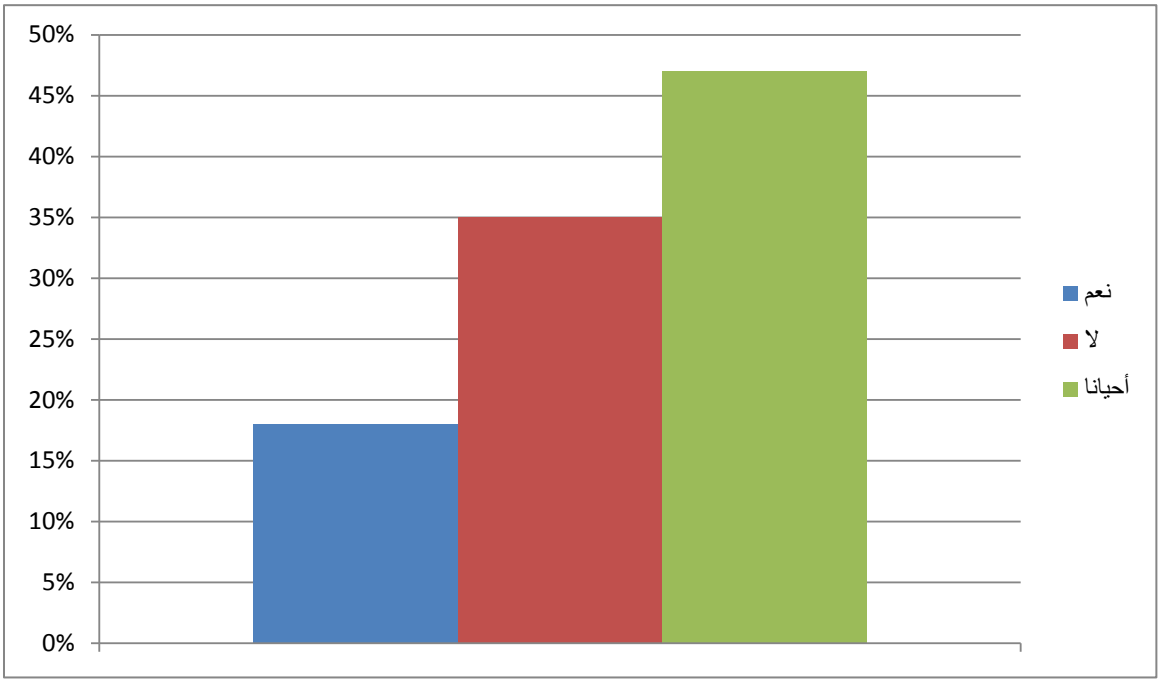

الملاحظة:

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن نسب الإجابة على هذا السؤال كالآتي:

[1] يوسف قطامي: استراتيجيات التعلم والتعليم المعرفيةص87.

أحيانا بنسبة 47 % ثم بنسبة الإجابة بـ لا بمقدار35%، وأما نسبة نعم 18% وهي تمثل نسبة قليلة.

التعليق:

قد يكون سبب عدم قدرة التلميذ على الإجابة إلى ضعف ثقته بنفسه أو إلى عدم تعزيز الأستاذ له نفسيًا من خلال عدم وجود رابطة تحسن العلاقة بنسبة وبين متعلمه، أما الفئة التي لا تواجه صعوبة، فتكون بسبب ثقتهم بنفسهم وتعزيز الأستاذ لهم معنويا.[1]

2- هل يستعمل معكم الأستاذ التعزيز المادي الإيجابي؟

الاجابة	العدد	’
نعم	35	%58
لا	11	%18
أحيانا	14	%24
المجموع	60	%100

مدى استعمال الاساتذة للتعزيز المادي الإيجابي

[1]– ابراهيم وجبه محمود، التعلم أسسه ونظرياته وتطبيقاته، ص 116،166.

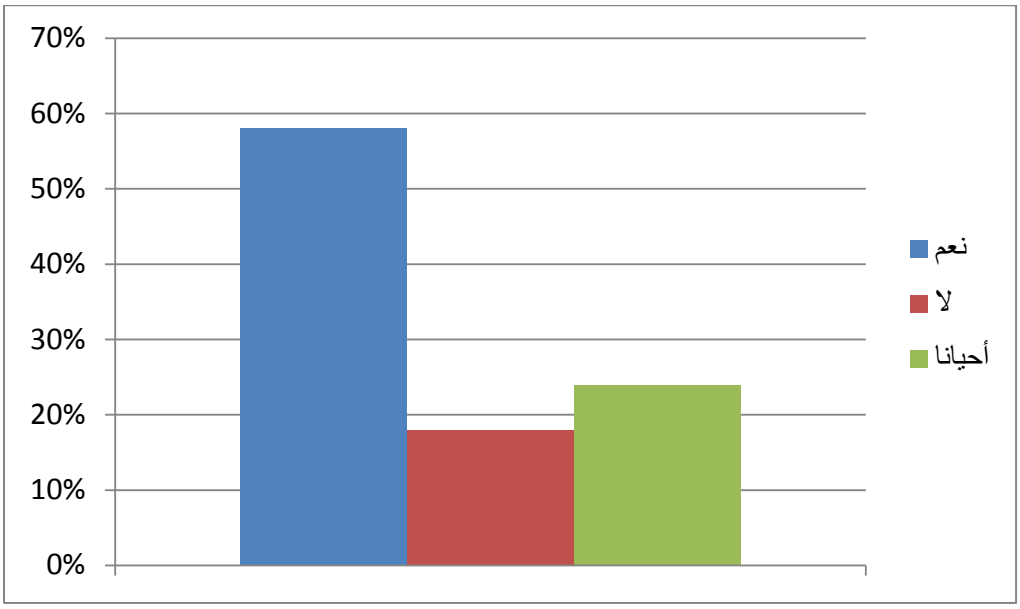

الملاحظة:

أن النسبة الأكثر شيوعا هي من أجابوا بنعم «58%»، بينما هناك تقارب في الإجابة بـ لا وأحيانا وذلك بنسب 18%و24% على التوالي.

التعليق:

إن استعمال الأستاذ التعزيز المادي الإيجابي يدل على إدراكه لدور هذا التعزيز: حيث يعمل على تحفيز التلاميذ على الدراسة ويزيد من رصيدهم المعرفي وذلك راجع لتعزيز هم نفسيًا.

03- حدد نوعه:

الاجابة	العدد	النسبة
تقديم جائزة	12	20%
زيادة علامات الامتحان	48	%80
المجموع	60	%100

طبيعة التعزيز

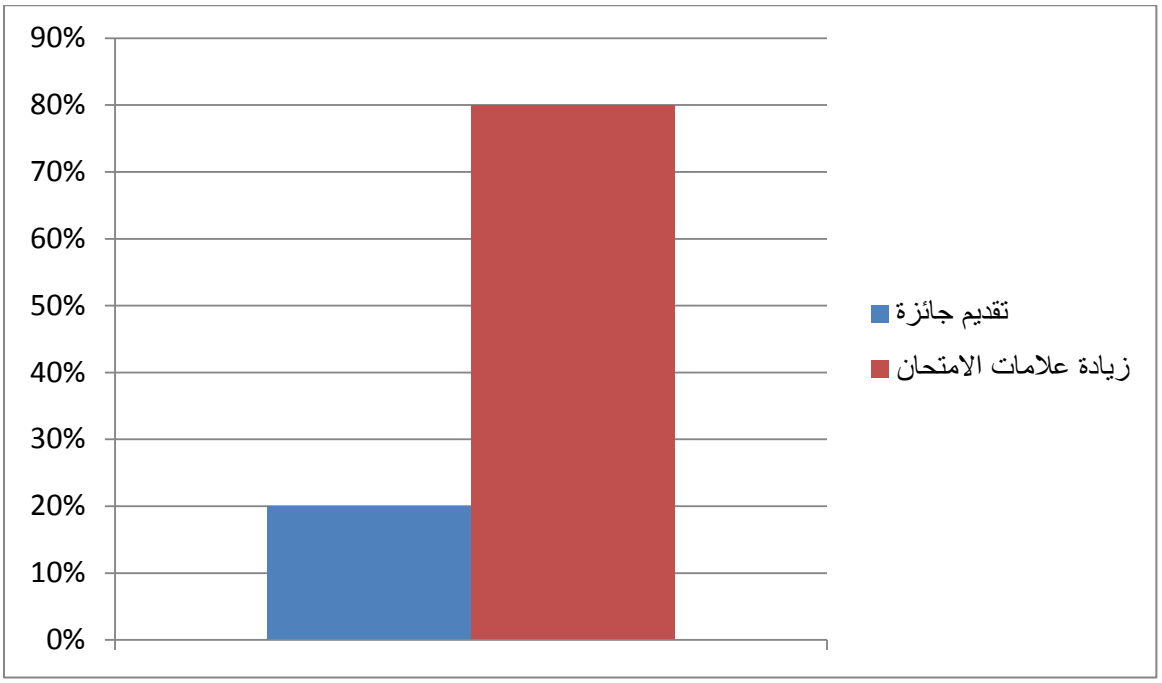

الملاحظة:

تبقى نسبة من أجابوا على هذا السؤال بأن الأساتذة الذين يمنحون زيادة علامات الامتحان في النسبة الأغلب(80%). مقارنة بتقديم الجوائز بنسبة (20%)

التعليق:

تعود غلبه نسبة زيادة علامات الامتحان عند تقديم جائزة إلى الاستاذ ربما لأنها لها ارتباط وثيق بالدراسة والمادة فهو بذلك ربما يخلق تنافس بين التلاميذ في الصف الواحد.

04- هل للتعزيز المادي الإيجابي دوراً في دفع فاعليتك الاكتساب الكفاءة اللغوية؟

الاجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	43	%72
لا	03	%5
أحيانا	14	%23
المجموع	60	%100

دور التعزيز المادي الإيجابي في دفع فاعلية التلميذ

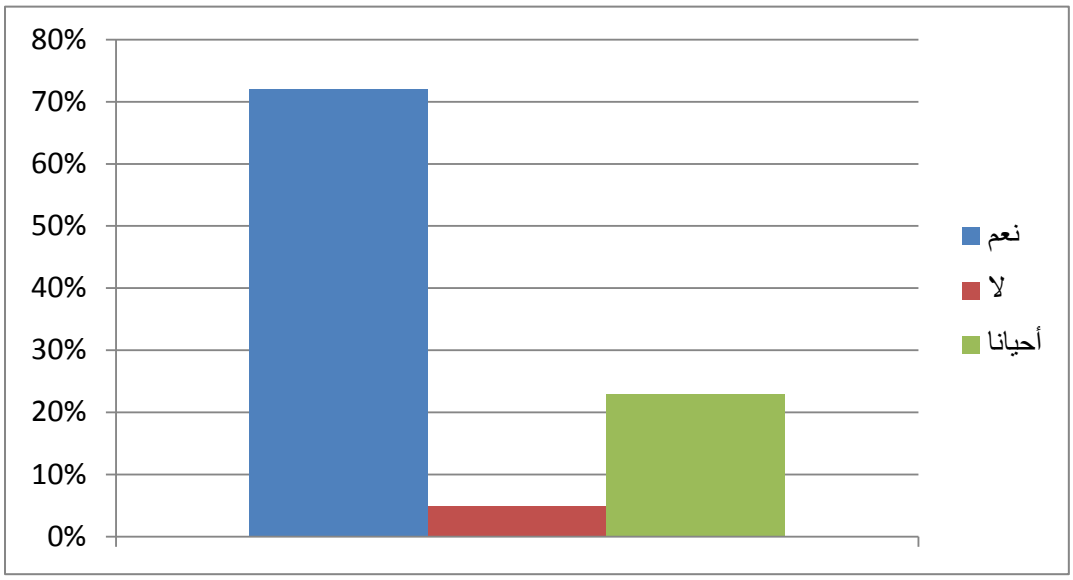

نرى من خلال هذا الجدول أن نسبة من يرون أن التعزيز المادي الإيجابي دور في دفع الفاعلية الاكتساب الكفاءة اللغوية بلغت 72% وهي النسبة الأغلب. و23%ومن قالوا أحيانا وتبقى 5% من يرون انعدام هذا الدور عليهم.

التعليق:

إن للتعزيز المادي الايجابي دوراً في دفع فاعلية التلميذ للاكتساب الكفاءة اللغوية وذلك لما تحدثه المكافئة في النفس من سرور وتحفيز نحو التقدم وزيادة الثقة في النفس.

05- هل لهذا النوع من التعزيز المادي أثر في تطوير كفاءتك اللغوية؟

الاحاطة	العدد	النسبة
نعم	46	%77
لا	05	%8
أحيانا	09	%15
المجموع	60	%100

مدى تأثير هذا التعزيز في تطوير كفاءة التلاميذ

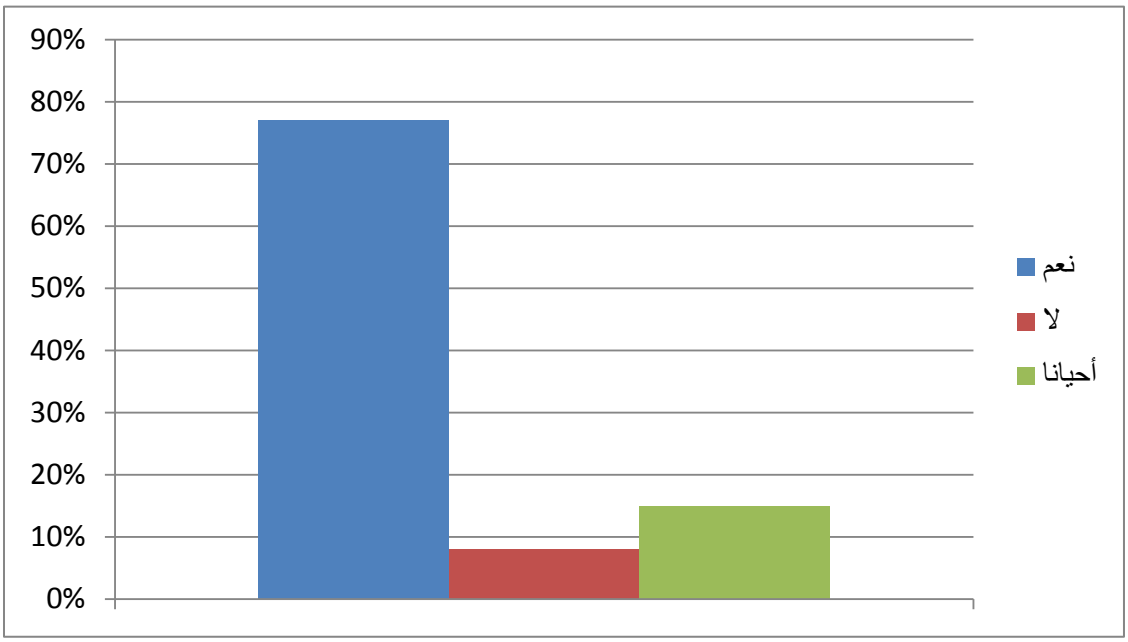

الملاحظة:

يرى 77% ممن أجابوا على السؤال أن التعزيز المادي له أثر في تطوير الكفاءة اللغوية وأما بنسبة 15% من قالوا أحيانا، و النسبة المتبقية 8% يرون انعدام تأثير هذا التعزيز.

التعليق:

إن إجابة أغلب التلاميذ بنعم عن هذا السؤال تدل على أن أثر هذا النوع يتجسد في تطوير، تشجيع ودفع مستويات التلاميذ وزيادة تحفيزهم ورغبتهم في التعلم مما يؤدي إلى رفع مستواهم وتحقيق الكفاءة اللغوية عندهم.

إن زيادة بنسبة تطوير الكفاءة اللغوية عن الاكتساب تدل على أن للتعزيز دور في التطوير والأداء أكثر منه في التحصيل.

06- هل للتعزيز المعنوي الإيجابي دوراً في دفع فاعليتك الاكتساب الكفاءة اللغوية؟

الاجابة	العدد	النسبة
نعم	46	%77
لا	05	%8
أحيانا	09	%15
المجموع	60	%100

دور التعزيز المعنوي الإيجابي في دفع فاعلية التلميذ

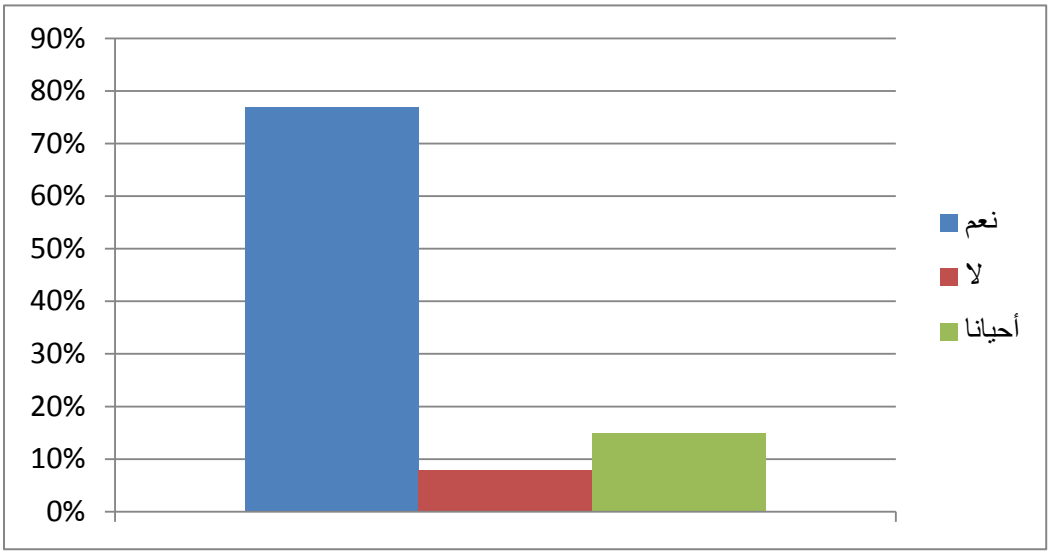

يتجلى من خلال الجدول أن أغلب التلاميذ (77%) قالوا أنهم يلمسون دور للتعزيز المعنوي الإيجابي في دفع فاعليتهم الاكتساب الكفاءة اللغوية، وأما من أجابوا ب "أحيانا" فنسبتهم 15%، وأما 8% تمثل نسبة من أجابوا بـ "لا" (ليس لتعزيز دور في دفع الفاعلية).

التعليق:

نرى من خلال هذا النوع من التعزيز دور في رفع فاعليتهم نحو اكتساب الكفاءة اللغوية وذلك يكون ناتج عن طبيعة النفس الإنسانية لأنها ميالة للثناء وصحبة للمدح ويقرب المسافة بين التلميذ وأستاذ المادة وثم بين التلميذ والمادة في حد ذاتها.

07- هل لهذا النوع من التعزيز المعنوي أثر في تطوير الكفاءة اللغوية؟

الاجابة	العدد	النسبة
نعم	48	%80
لا	03	%5
أحيانا	09	%15
المجموع	60	%100

مدى تأثير هذا التعزيز في تطوير كفاءة التلاميذ

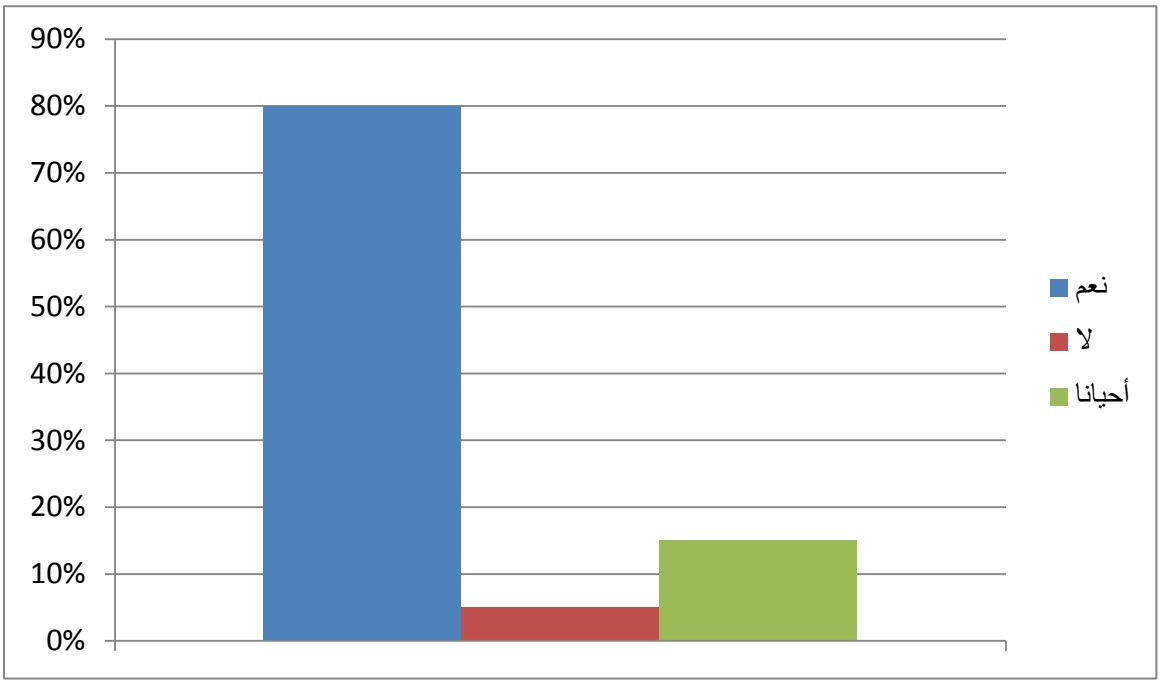

يتبين من خلال هذا الجدول أن للتعزيز المعنوي الإيجابي أثر في تطوير الكفاءة اللغوية بنسبة80بنعم ،وبنسبة 15من قالوا أحيانا، وبنسبة 5% من أجابوا ب "لا"،

التعليق:

نرى أن هذا النوع من التعزيز له أثر في دفع فاعليتهم لاكتساب الكفاءة اللغوية لأنه أكثر أهمية استعمالا عند الأساتذة في هذه المرحلة العمرية الحساسة لابد من دعم الجانب النفسي الخاص بهم، وكل ذلك من أجل التهيئة النفسية للتلميذ المقبل على الشهادة، حيث أن زيادة نسبة التطوير عن الاكتساب في الكفاءة اللغوية يعود إلى أن التعزيز المعنوي المحفز له دور في التعزيز أكثر منه في التعبير.

المنهج المستخدم في الدراسة:

تتعدد وتختلف مناهج البحث العلمي باختلاف موضوعاتها ، وموضوعنا هذا "أهمية التعزيز النفسي وأثره على التحصيل اللغوي – السنة الرابعة المتوسطة– انموذجا " الذي نحن بصدد دراسة ميدانية ،ولقد اعتمدنا في هذه الد راسة على المنهج الوصفي التحليلي كونه أحسن طريقة للتحليل والتفسير بشكل علمي وذلك للوصول إلى النتائج المبتغات

كما يعتبر المنهج همزة وصل بين الإطار المرجعي النظري و الإطار المرجع التطبيقي[1].

ويعرف المنهج الوصفي على أنه: هو يهتم بتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الوقائع، كما يهتم أيضا بتحديد الممارسات الشائعة أو السائدة والتعرف على المعتقدات والاتجاهات عند الأفراد والجماعات، وطرائقها في النمو والتطور وجمع البيانات وتبويبها وكذلك يتضمن قدرا من التفسير لهذه البيانات.[2]

[1]– التعزيز وأثره في اكتساب الكفاءة اللغوية ، طلبة سنة ثانية ماستر تعليمية اللغة دفعة 2018/ 2019 ، جامعة أدرار عبد الله جرادي ، أحمد درايه، ص 33.

[2]– ينظر: مناهج البحث في التربية وعلم النفس، جابر عبد الحميد جابر وأحمد خيري كاظم، دار النهضة العربية، مصر القاهرة، ص 134.

ويعرف المنهج التحليلي على أنه: يعرفه الدكتور مصطفى الناصر (تفكيك الكل إلى الجزء) والمقصود التفكيك العقلي لكل أجزائه المكونة له، وعناصره المقيمة بشأنه مبينا طبيعة الفكر البشري الذي ينظر إلى الكل، وله نظرة للأمور العامة وممارسة التحليل تمكنه من تجزئة الظاهرة ودراستها بعمق.

ورغم أن الوصف الدقيق المتكامل هو هدف الدراسات الوصفية إلا أنه كثيرا ما يتعدى الوصف إلى التفسير، وذلك في حدود الإجراءات المنهجية المتبعة وقدرة الباحث على التفسير والاستبدال.

وأهم خطوات المنهج الوصفي التحليلي:

1) الشعور بمشكلة البحث وجمع معلومات وبيانات تساعد على تحديدها.
2) وضع فرضية أو مجموعة من الفرضيات كحلول مبدئية للمشكلة.
3) اختيار العينة التي ستجرى عليها الدراسة.
4) اختيار الباحث لأدوات البحث التي يستخدمها في الحصول على المعلومات
5) القيام بجمع المعلومات المطلوبة بطريقة دقيقة ومنظمة.
6) الوصول إلى نتائج معينة وتصنيفها الوصول إلى نتائج معينة وتصنيفها وتنظيمها
7) تحليل النتائج وتفسيرها واستخلاص التعليمات والاستنتاجات.

2-أدوات الدراسة:

لجمع المعطيات في دراستنا هاته اعتمدنا على أداة واحة في البحث

أ-الاستبيان:

هو مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين ،يتم وضعها في استمارة يجري تسليما باليد تمهيد للحصول على أجوبة للأسئلة الواردة.

وقد عرفه الدكتور صلاح الدَين شروح أنه عبارة عن عدد من الأسئلة ترسل عادة إلى عينة من الأفراد للإجابة عن هذه الأسئلة، وأهدافه هي أهدافه المقابلة ذاتها، وأنواعها من حيث الأسئلة كذلك، وله خطوات وخصائص مميزة ،وجملة من العيوب.

كان الاستبيان أسئلة موجهة لتلاميذ سنة رابعة متوسط دفعة سنة 2020 /2021 بكل من متوسطة "طير حسن، ضيف الله أحمد، عياشي عمر الطاهر "وأخر موجهة لأساتذتهم حيث كانت الأسئلة موجهة للتلاميذ مغلقة وكذلك الموجه للأساتذة ما عدا سؤال واحد مفتوح، حولنا من خلال هذه الأسئلة الإلمام بكل جوانب الموضوع.

يتطلب تصنيف وتحليل المعطيات وقياسها ومعالجة إحصائية لها علاقة بالمنهج الوصفي المعتمد في الدراسة وتقترن بوضع جداول تتضمن تكرارات والنسب المئوية مع تزويدها بأعمدة بيانية ليتضح الامر أكثر.

عينة الدراسة:

يشير معنى عينة الدراسة الى تلك العينة التي تتنوع فيها خصائص المجتمع بنفس النسب الواردة في المجتمع ، وتعرف بأنها ذلك الجزء من مفردات الظاهرة التربوية موضوع الدراسة والذي يختاره الباحث وفق شروط معينه لتمثل المجتمع الأصلي للدراسة

وتمثلت العينة بالنسبة لهذه الدراسة الأساتذة الذين أسند إليهم تعليم المرحلة المتوسطة " سنة رابعة متوسط" للموسم 2021/2020 ، والبالغ عددهم 10 أساتذة إضافة للتلاميذ البالغ عددهم 60 تلميذ .

المجال الزمني:

تم توزيع الاستبيان على الأساتذة والتلاميذ المعنيين من الفترة الممتدة بين 13إلى 23أفريل 2021، وذلك لتوزيع أكبر عدد منها ولإعطاء الأساتذة والتلاميذ الوقت الكافي للإجابة عنها.

المجال المكاني:

تمت الدراسة الميدانية بمتوسطة " طير حسن، ضيف الله أحمد، عياشي عمر الطاهر" وتحديد مع دفعة السنة الدراسية 2021/2020.

خاتمة

إن للتعزيز دورا كبيرا في النهوض بالسلوك الإنساني بشكل عام والسلوك التعليمي بشكل خاص، وبه –أي التعزيز – يستطيع المعلم أو المربي أن ينتقل من حالة الجمود والركود السائدة عن عموم الطلبة في الحقل التعليمي إلى حالة النشاط والحيوية ،كما ساعد في اكتساب الكفاءة اللغوية وذلك بتطوير أفكارهم وتنمية المخزون الكامن لدى بعض الطلاب الذين يتسمون بالخجل ،فتناولنا الموضوع لغرض الوقوف على أهمية التعزيز في المرحلة المتوسطة –سنة رابعة انموذجا–ومدى توظيفه العملية التعلمية ومن النتائج المتحصل عليها ما يلي:

- إن للتعزيز المادي بنوعيه دور في دفع فاعلية التلاميذ للتحقيق الكفاءة اللغوية (المادي والمعنوي).
- مختلف أنواع التعزيز وفروعه حاضرة لدى الأساتذة في مرحلة المتوسط سعيا منهم لبلوغ أسمى المستويات بتلاميذهم.
- أن التلميذ بغض النظر عن سنه ومستواه يبقى بحاجة للتعزيز بمختلف أنواعه لبلوغه الكفاءة وتحقيق المهارة اللغوية.
- تأثير هذه المرحلة العمرية بالذات وإقبال التلميذ فيها على الشهادة يحتاجان تعزيزا من قبل الأساتذة.
- تنويع الأساتذة عند استخدام هذه المعززات وذلك بما يتناسب مع احتياج هذا التلميذ
- إن التعزيز الأكثر استعمالا عند الأساتذة هو التعزيز المعنوي الإيجابي بما له أثر على التلميذ في تنمية مهاراته وتطوير كفاءاته اللغوية.

قائمة المصادر والمراجع

المراجع والمصادر:

1) إبـراهيم وجيـه محمـود، الـتعلم أسســه ونظرياتــه وتطبيقاتــه، دار معرفـة الجامعيـة الاسكندرية ،مصر د ط ،2004.
2) أحمد محمد كريم، أستاذ أصول التربية وأخرون، مهنة التعليم وأدوار المعلم فيها، شركة الجمهورية الحديثة لتحويل وطباعة الورق، اسكندرية، سنة 2004.
3) بدر الدين، علم النفس في اقرن العشرين، الجزء الأول مطبوعات إتحاد الكتاب العرب في دمشق، د ط. د.
4) التعزيز في الفكر التربوي الحديث عناية حسين القبلي.
5) التعزيز وأثره في اكتساب الكفاءة اللغوية ، طلبة سنة ثانية ماستر تعليمية اللغة دفعة 2018/ 2019 ، جامعة أدرار عبد الله جرادي ، أحمد درايه.
6) جمال بن ابراهيم القرش، مهارات التدريس الفعال، دار النجاح للكتاب للنشر والتوزيع، الجزائر، ط1، 2012.
7) خليل أبن أحمد الفراهيدي، كتابة العين، دار نشر مكتبة لبنان ط4، 2004.
8) سامي محمد ملحم، سيكولوجية التعلم والتعليم، الأسس والنظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، (عمان، الأردن)، ط1 (1422هـ/2001م).
9) عناية حسن القبلي، التعزي في الفكر التربوي الحديث، تدقيق: علي إبراهيم رغيو، دار النشر: شركة أمان (القاهرة مصر) ط 1: 1436هـ،2014م.
10) عناية حسن القبلي، التعزيز في الفكر التربوي الحديث، مشرفة الإدارة المدرسية في الإدارة العامة للتربية والتعليم في تبوك، تدقيق : على إبراهيم دغيم. ط 1، 1436 هـ /2014 م، شركة أمان للنشر والتوزيع.
11) عناية حسن القبلي، التعزيز في الفكر التربوي، الحديث، تدقيق: علي ابراهيم دغيم، دار النشر بشركة أمان (القاهرة– مصر) ط1، 1436هـ2014م.
12) محسن على عطية، عبد الرحمان الهاشمي، التربية العلمية وتطبيقاتها في إعداد معلم المستقبل، دار المناهج للنشر والتوزيع، (عمان، الاردن)، بدون طبعة، (1428هـ/2008م).

13) محمد أحمد سعفان، المعلم إعداده ومكانته وأدواره، دار الكتاب الحديث (القاهرة، الكويت، الجزائر) ط2، (1428هـ/2007م).

14) محمد حسان سعد، التربية العملية بين النظرية والتطبيق، دار الفكر، (عمان)، سنة 2000.

15) محمد عبد الباقي أحمد، المعلم والوسائل التعليمية، دار النشر، الاسكندرية، جمهورية مصر العربية، سنة 2005.

16) مناهج البحث في التربية وعلم النفس، جابر عبد الحميد جابر وأحمد خيري كاظم، دار النهضة العربية، مصر القاهرة د.ت ، د.ط

17) ابن منظور لسان العرب، م (05)، باب الراء والزاي، دار الكتب العلمية بيروت لبنان، ط01، 2003 / 1424هـ.

18) ابن منظور، لسان العرب، مادة علم، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2003م- 1424هـ، ج12.

19) ناصر الدين أبو حامد، الإرشاد النفسي وتوجيه المهني ،عالم الكتب الحديثة لنشر والتوزيع إربد شارع الجامعة، ط1، 1429هـ/2008م.

20) ناصر الدين أبو حامد، الإرشاد النفسي وتوجيه المهني ، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، اربد شارع الجامعة ط1 - 1429هـ- 2008م

21) ناصر الدين زيدي، أستاذ علم النفس بجامعة الجزائر، سيكولوجية المدرس دراسة وصفية تحليلية، ديوان المطبوعات الجامعية، 2007.

22) يوسف قطامي: استراتيجيات التعلم والتعليم المعرفية د . ت ،د.ط

23) يوسف قطامي، خبير تعليم معرفي وتفكير UCLA، استراتيجيات التعلم والتعليم المعرفية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، (1434هـ/2014).

المقالات والمجلات العلمية:

1) مجلة : باريرا« مدخل إلى نظريات الشخصية د. فهد عبدالله دليم، دار الحارثي للطباعة والنشر 1991م .
2) مجلة التربية والعلم مجلة (14) العدد(01.
3) مجلة التربية والعلم، مجلد(14)،العدد(01)،سنة 2007، أثر التعزيز الرمزي في تحصيل طالبات الصف الثاني متوسط في مادة الأحياء في مركز محافظة نينوى. أهل فتاح زيدان(جامعة الموصل، كلية التربية الإسلامية) Kموقع: http://bande ralataibi.

المواقع الإلكترونية:

1) e3arabi.com ت:05-05-2021 =10:25

فهرس المحتويات

شكـــروعرفـــان.....

إهداء.....

مقدّمـــــــــــة.....أ

الفصل الأول: العملية التعليمية (بحث في المفاهيم).....4

المبحث الأول: المعلم وأثره في عملية التعليم.....5

I - مفهوم المعلم: 5

II - سمات وخصائص المعلم الناجح 6

III - دورالمعلم: 7

IV - مهمة المعلم في إدارة التفاعل الصفي: 8

V - سبل الإرتقاء بمهنة التعليم:.....10

المبحث الثاني:ماهية التعزيز.....12

I - مفهوم التعزيز: 12

II - أشكال المعززات:.....13

III - أهمية التعزيز: 18

الفصل الثاني: أثر التعزيز النفسي على التحصيل اللغوي لدى تلاميذ الرابعة متوسط – بحث في الميدان –.....21

I - استبيان موجه للأساتذة:.....25

II - استبيان موجه للتلاميذ: 38

خاتمة.....53

قائمةالمراجعوالمصادر.....55

فهرسالمحتويات.....59

الملاحق.....61

الملاحق

جامعة الشهيد حمه لخضر

كلية الآداب اللغات

قسم اللغة والأدب

استبيان موجه للأساتذة :

أهمية التعزيز النفسي وأثره في التحصيل اللغوي" سنة الرابعة متوسط أنموذجا" :

الجنس :

ذكر ☐ أنثى ☐

طريقة التوظيف:

توظيف مباشرة ☐ توظيف عن طريق المسابقة ☐

الخبرة الميدانية:

أقل من عشرة سنوات ☐ أكثر من عشرة سنوات ☐

1.هل التغيرات النفسية تؤثر على التحصيل اللغوي للتلميذ في هذه المرحلة العمرية ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

2.هل إقبال التلميذ على شهادة التعليم متوسط تؤثر على التحصيل اللغوي ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

3.هل تؤثر شخصية المراهق "تلميذ الرابعة متوسط" وثقته بنفسه على تحصيله اللغوي ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

4.هل تستعمل التعزيز المعنوي الإيجابي مع التلاميذ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

5.ما طبيعة هذا التعزيز المعنوي؟

شكر ☐ مدح ☐ تثمين مجهودات ☐

6.هل تلمس استجابة لتلاميذك لهذا النوع من التعزيز المعنوي ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

7.هل تستعمل التعزيز المادي الإيجابي مع تلاميذ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

8.ما طبيعة هذا التعزيز المادي؟

جائزة ☐ زيادة علامات في الامتحان ☐

9.هل تلمس استجابة لتلاميذك لهذا النوع من التعزيز المادي؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

10.ما الذي تراه في أهمية التعزيز النفسي وأثره على التحصيل اللغوي لدى تلاميذك؟

.....

.....

جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب

استبيان موجه لتلاميذ سنة رابعة متوسط

أهمية التعزيز النفسي وأثره في التحصيل اللغوي "سنة الرابعة متوسط أنموذجا":

الجنس

ذكر ☐ أنثى ☐

النتائج الدراسية :

جيدة ☐ متوسط ☐ دون المتوسط ☐

هل أعدت السنة :

نعم ☐ لا ☐

1.هل تخاف من ردة فعل الأستاذ عند الإجابة على الأسئلة ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

2.هل يستعمل معكم الأستاذ التعزيز المادي الإيجابي ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

3.حدد نوعه ؟

تقديم جائزة ☐ زيادة علامات الامتحان ☐

4.هل يستعمل معكم الأستاذ التعزيز المعنوي الإيجابي ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

5.حدد نوعه ؟

شكر ☐ يشهر بك ☐ تثمين ☐

مجهودات

6.هل التعزيز المادي الإيجابي دورا في دفع فاعليتك لاكتساب الكفاءة اللغوي ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

7. هل لهذا النوع من التعزيز المادي أثر في تطوير كفاءتك اللغوي؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

8.هل التعزيز المعنوي الإيجابي دورا في دفع فاعليتك لاكتساب الكفاءة اللغوي ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

9.هل لهذا النوع من التعزيز المعنوي أثر في تطوير كفاءتك اللغوي؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

استبيان موجه لتلاميذ سنة رابعة متوسط

أهمية التعزيز النفسي وأثره في التحصيل اللغوي :

الجنس

ذكر ☑ أنثى ☐

النتائج الدراسية:

جيدة ☐ متوسط ☑ دون المتوسط ☐

هل أعدت السنة:

نعم ☐ لا ☑

1.هل تخاف من ردة فعل الأستاذ عند الإجابة على الأسئلة ؟

نعم ☒ لا ☐ أحيانا ☐

2.هل يستعمل معكم الأستاذ التعزيز المعنوي الإيجابي ؟

نعم ☒ لا ☐ أحيانا ☐

3.حدد نوعه ؟

تقديم جائزة ☒ زيادة علامات الامتحان ☒

4.هل يستعمل معكم الأستاذ التعزيز المعنوي الإيجابي؟

نعم ☒ لا ☐ أحيانا ☐

5.حدد نوعه ؟

شكر ☒ يشهر بك ☒ تثمين مجهودات ☐

6.هل التعزيز المادي الإيجابي دورا في دفع فاعليتك لاكتساب الكفاءة اللغوية ؟

نعم ☒ لا ☐ أحيانا ☐

7. هل لهذا النوع من التعزيز المادي أثر في تطوير كفاءتك اللغوية؟

نعم ☐ لا ☒ أحيانا ☐

8.هل التعزيز المعنوي الإيجابي دورا في دفع فاعليتك لاكتساب الكفاءة اللغوي ؟

نعم ☒ لا ☐ أحيانا ☐

9.هل لهذا النوع من التعزيز المعنوي أثر في تطوير كفاءتك اللغوية؟

نعم ☒ لا ☐ أحيانا ☐

جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

استبيان موجه لتلاميذ سنة رابعة متوسط

أهمية التعزيز النفسي وأثره في التحصيل اللغوي :

الجنس

ذكر [X] أنثى [ ]

النتائج الدراسية:

جيدة [ ] متوسط [X] دون المتوسط [ ]

هل أعدت السنة:

نعم [ ] لا [X]

1.هل تخاف من ردة فعل الأستاذ عند الإجابة على الأسئلة ؟

نعم [ ] لا [ ] أحيانا [X]

2.هل يستعمل معكم الأستاذ التعزيز المعنوي (اللفظي) الإيجابي ؟

نعم [ ] لا [ ] أحيانا [X]

3.حدد نوعه ؟

تقديم جائزة [ ] زيادة علامات الامتحان [X]

4.هل يستعمل معكم الأستاذ التعزيز المعنوي الإيجابي؟

نعم [X] لا [ ] أحيانا [ ]

5.حدد نوعه ؟

شكر [X] يشهر بك [ ] تثمين مجهودات [ ]

6.هل التعزيز المادي الإيجابي دورا في دفع فاعليتك لاكتساب الكفاءة اللغوية ؟

نعم [ ] لا [ ] أحيانا [X]

7. هل لهذا النوع من التعزيز المادي أثر في تطوير كفاءتك اللغوية؟

نعم [X] لا [ ] أحيانا [ ]

8.هل التعزيز المعنوي الإيجابي دورا في دفع فاعليتك لاكتساب الكفاءة اللغوي ؟

نعم [X] لا [ ] أحيانا [ ]

9.هل لهذا النوع من التعزيز المعنوي أثر في تطوير كفاءتك اللغوية؟

نعم [ ] لا [ ] أحيانا [X]

جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

استبيان موجه لتلاميذ سنة رابعة متوسط

أهمية التعزيز النفسي وأثره في التحصيل اللغوي :

الجنس

ذكر ☑ أنثى ☐

النتائج الدراسية:

جيدة ☐ متوسط ☑ دون المتوسط ☐

هل أعدت السنة:

نعم ☐ لا ☑

1.هل تخاف من ردة فعل الأستاذ عند الإجابة على الأسئلة ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☑

2.هل يستعمل معكم الأستاذ التعزيز المعنوي الإيجابي ؟

نعم ☑ لا ☐ أحيانا ☐

3.**حدد نوعه ؟**

تقديم جائزة ☑ زيادة علامات الامتحان ☐

4.هل يستعمل معكم الأستاذ التعزيز المعنوي الإيجابي؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☑

5.حدد نوعه ؟

شكر ☑ يشهر بك ☐ تثمين مجهودات ☐

6.هل التعزيز المادي الإيجابي دورا في دفع فاعليتك لاكتساب الكفاءة اللغوية ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☑

7. هل لهذا النوع من التعزيز المادي أثر في تطوير كفاءتك اللغوية؟

نعم ☐ لا ☑ أحيانا ☐

8.**هل التعزيز المعنوي الإيجابي دورا في دفع فاعليتك لاكتساب الكفاءة اللغوي ؟**

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☑

9.هل لهذا النوع من التعزيز المعنوي أثر في تطوير كفاءتك اللغوية؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☑

جامعة الشهيد حمه لخضر

كلية الآداب اللغات

قسم اللغة والأدب العربي

استبيان موجه للأساتذة :

أهمية التعزيز النفسي وأثره في التحصيل اللغوي:

الجنس:

ذكر ☐ أنثى ☒

طريقة التوظيف:

- توظيف مباشرة ☐ توظيف عن طريق المسابقة ☒

الخبرة الميدانية:

أقل من عشرة سنوات ☐ أكثر من عشرة سنوات ☒

1.هل التغيرات النفسية تؤثر على التحصيل اللغوي للتلميذ في هذه المرحلة العمرية ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☒

2.هل إقبال التلميذ على شهادة التعليم متوسط تؤثر على التحصيل اللغوي ؟

نعم ☒ لا ☐ أحيانا ☐

3.هل تؤثر شخصية المراهق "تلميذ الرابعة متوسط" وثقته بنفسه على تحصيله اللغوي ؟

نعم ☒ لا ☐ أحيانا ☐

4.هل تستعمل التعزيز المعنوي الإيجابي مع التلاميذ؟

نعم ☒ لا ☐ أحيانا ☐

5.ما طبيعة هذا التعزيز المعنوي؟

شكر ☐ مدح ☐ تثمين مجهودات ☒

6.هل تلمس استجابة لتلاميذك لهذا النوع من التعزيز المعنوي ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☒

7.هل تستعمل التعزيز المادي الإيجابي مع تلاميذ؟

نعم ☒ لا ☐ أحيانا ☐

8.ما طبيعة هذا التعزيز المادي؟

جائزة ☐ زيادة علامات في الامتحان ☒

9.هل تلمس استجابة لتلاميذك لهذا النوع من التعزيز المادي؟

نعم ☒ لا ☐ أحيانا ☐

10.ما الذي تراه في أهمية التعزيز النفسي وأثره على التحصيل اللغوي لدى تلاميذك؟

تحسين مجهود التلميذ مهما كان بسيطا فنقوي العزائم والمحاولة وقد يصل أحيانا الى حد الابدا

جامعة الشهيد حمه لخضر

كلية الآداب اللغات

قسم اللغة والأدب العربي

استبيان موجه للأساتذة :

أهمية التعزيز النفسي وأثره في التحصيل اللغوي:

الجنس:

ذكر [✓] أنثى [ ]

طريقة التوظيف:

- توظيف مباشرة [✓] توظيف عن طريق المسابقة [ ]

الخبرة الميدانية:

أقل من عشرة سنوات [ ] أكثر من عشرة سنوات [✓]

1.هل التغيرات النفسية تؤثر على التحصيل اللغوي للتلميذ في هذه المرحلة العمرية ؟

نعم [✓] لا [ ] أحيانا [ ]

2.**هل إقبال التلميذ على شهادة التعليم متوسط تؤثر على التحصيل اللغوي ؟**

نعم [ ] لا [ ] أحيانا [✓]

3.هل تؤثر شخصية المراهق "تلميذ الرابعة متوسط" وثقته بنفسه على تحصيله اللغوي ؟

نعم [ ] لا [ ] أحيانا [✓]

4.هل تستعمل التعزيز المعنوي الإيجابي مع التلاميذ؟

نعم [✓] لا [ ] أحيانا [ ]

5.ما طبيعة هذا التعزيز المعنوي؟

شكر [✓] مدح [✓] تثمين مجهودات [✓]

6.هل تلمس استجابة لتلاميذك لهذا النوع من التعزيز المعنوي ؟

نعم [✓] لا [ ] أحيانا [ ]

7.هل تستعمل التعزيز المادي الإيجابي مع تلاميذ؟

نعم [ ] لا [ ] أحيانا [✓]

8.ما طبيعة هذا التعزيز المادي؟

جائزة [ ] زيادة علامات في الامتحان [✓]

9.هل تلمس استجابة لتلاميذك لهذا النوع من التعزيز المادي؟

نعم [ ] لا [ ] أحيانا [✓]

10.ما الذي تراه في أهمية التعزيز النفسي وأثره على التحصيل اللغوي لدى تلاميذك؟

...نحسن من نفسي التلميذ تقوية ثقته بالنفس والإيمان بقدراته مهما كانت

جامعة الشهيد حمه لخضر

كلية الآداب اللغات

قسم اللغة والأدب العربي

استبيان موجه للأساتذة :

أهمية التعزيز النفسي وأثره في التحصيل اللغوي:

الجنس:

ذكر ☐ أنثى ☒

طريقة التوظيف:

- توظيف مباشرة ☐ توظيف عن طريق المسابقة ☒

الخبرة الميدانية:

أقل من عشرة سنوات ☒ أكثر من عشرة سنوات ☐

1.هل التغيرات النفسية تؤثر على التحصيل اللغوي للتلميذ في هذه المرحلة العمرية ؟

نعم ☒ لا ☐ أحيانا ☐

2.هل إقبال التلميذ على شهادة التعليم متوسط تؤثر على التحصيل اللغوي ؟

نعم ☒ لا ☐ أحيانا ☐

3.هل تؤثر شخصية المراهق "تلميذ الرابعة متوسط" وثقته بنفسه على تحصيله اللغوي ؟

نعم ☒ لا ☐ أحيانا ☐

4.هل تستعمل التعزيز المعنوي الإيجابي مع التلاميذ؟

نعم ☒ لا ☐ أحيانا ☐

5.ما طبيعة هذا التعزيز المعنوي؟

شكر ☒ مدح ☐ تثمين مجهودات ☐

6.هل تلمس استجابة لتلاميذك لهذا النوع من التعزيز المعنوي ؟

نعم ☒ لا ☐ أحيانا ☐

7.هل تستعمل التعزيز المادي الإيجابي مع تلاميذ؟

نعم ☒ لا ☐ أحيانا ☐

8.ما طبيعة هذا التعزيز المادي؟

جائزة ☒ زيادة علامات في الامتحان ☐

9.هل تلمس استجابة لتلاميذك لهذا النوع من التعزيز المادي؟

نعم ☒ لا ☐ أحيانا ☐

10.ما الذي تراه في أهمية التعزيز النفسي وأثره على التحصيل اللغوي لدى تلاميذك؟

لا دور كبير يشجع ويحفز على التحصيل اللغوي

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية الوادي
مصلحة التمدرس والامتحانات
مكتب التعليم الأساسي
الرقم : 11 /2021/2020/3.3

مدير التربية
إلى السيد:
مدير متوسطة ضيف الله أحمد
الـــــوادي

الموضوع : ترخيص بزيارة ميدانية
المرجـــع: مراسلة رئيس قسم اللغة والأدب العربي بجامعة حمه لخضر الوادي
تحت رقم: 45 بتاريخ: 2021/04/12.

في إطار التكوين النظري والتطبيقي المقرر لطلبة كلية الآداب واللغات قسم اللغة و الأدب العربي تخصص لسانيات عامة بجامعة حمه لخضر الوادي ، يشرفني أن أرخص للطالبتين : - عبد اللاوي أنفال وشنوف مريم ، بإجراء دراسة ميدانية في مؤسستكم من أجل الإعداد لمذكرة ماستر الموسومة بـ : أهمية التعزيز النفسي وأثره على التحصيل اللغوي لتلاميذ السنة الرابعة متوسط ، وذلك ابتداء من:2021/04/18 إلى غاية:2021/04/29.

الـوادي في :2021/04/14
مدير التربية

وزارة التربية الوطنية
مديرية التربية لولاية الوادي
التربية بالنيابة
لخضر بركاتي

مديرية التربية لولاية الوادي . الهاتف : 032.12.58.46 . الفاكس : 032.12.58.46 . الموقع : www.de-eloued. com

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية الوادي
مصلحة التمدرس والامتحانات
مكتب التعليم الأساسي
الرقم : 10 /2021/2020/3.3

مدير التربية
إلى السيد:
مدير متوسطة طير حسين
الـــــوادي

الموضوع : ترخيص بزيارة ميدانية
المرجـــع: مراسلة رئيس قسم اللغة والأدب العربي بجامعة حمه لخضر الوادي
تحت رقم: 44 بتاريخ: 2021/04/12.

فـــي إطـــار التكـــوين النظـــري والتطبيقـــي المقـــرر لطلبـــة كليـــة الآداب واللغـــات قســـم اللغـــة و الأدب العربـــي تخصـــص لســـانيات عامـــة بجامعـــة حمـــه لخضـــر الـــوادي ، يشـــرفني أن أرخـــص للطـــالبتين : - عبـــد الـــلاوي أنفـــال وشـــنوف مـــريم ، بـــإجراء دراســـة ميدانيـــة فـــي مؤسســـتكم مـــن أجـــل الإعـــداد لمـــذكرة ماســـتر الموســـومة بـــ : أهميـــة التعزيـــز النفســـي وأثـــره علـــى التحصـــيل اللغـــوي لتلاميـــذ الســـنة الرابعـــة متوســـط ، وذلـــك ابتـــداء مـــن:2021/04/18 إلى غاية:2021/04/29.

الـــوادي في :2021/04/14
مدير التربية

مديرية التربية لولاية الوادي . الهاتف : 032.12.58.46 . الفاكس : 032.12.58.46 . الموقع: www.de-eloued. com

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي

كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي
الرقم : 46ق.ل.أ.ع /ك.آ.ل 2021

إلى السيد : مدير متوسطة
عياشي عمر الطاهر بالوادي

الموضوع/طلب الإذن بزيارة

يشهد رئيس قسم اللغة والأدب العربي أن الطالبة **محده سارة** المنتمية لجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي ، في إطار إعداد مذكرة ماستر تخصص لسانيات عامة بعنوان أهمية التعزيز النفسي وأثره على التحصيل اللغوي (السنة الرابعة متوسط –أنموذجا).

ولذا نرجو منكم السماح للطالبة بزيارة مؤسستكم لتحقيق الأهداف العلمية المرجوة من الزيارة .

الوادي في :2021/04/12

رئيس القسم

الملخص

تناولنا في موضوع المذكرة "أهمية التعزيز النفسي وأثره على التحصيل اللغوي – السنة الرابعة المتوسط أنموذجا" وهذا ما حثنا إلى محاولة إجراء هذا البحث بين المعلم والتلميذ داخل الصف الدراسي وتوظيفه في العملية التعليمية وما يحققه المعلم مع تلاميذه من معززات و مكافآت إيجابية وللإحاطة بهذا الموضوع قمنا بتقسيم الدراسة إلى فصلين نلخص محتواها الآتي:

الفصل الأول: وقمنا فيه بالتعريف بماهية المعلم وأثره في عملية التعليم المبحث الاول: من حيث تحديد (مفهوم المعلم ، خصائصه وسماته، دور المعلم في الأزمات والظروف الصفية سبل الارتقاء بمهنة التعليم) أما المبحث الثاني: (مفهوم التعزيز، التعزيز في علم النفس، أشكال المعززات، أهمية التعزيز وأثره) نستنتج أن المعلم يعد من أهم أركان العملية التعليمية وهو الدور الفاعل والمكون لتكوين التلاميذ

الفصل الثاني: وعرضنا من خلاله النتائج الاولية للدراسة في جداول بعد أن قمنا بتحديد مختلف التكرارات والنسب المئوية إلى جملة من النتائج المهمة والتي تؤكد على أن أغلبية الاساتذة الذين يعتمدون على أساليب تتسم باشتراك التلاميذ في العملية التعليمية وكذا التشجيع العمل الشخصي ومكافئة سلوكات التلاميذ التي تساعد على السير الحسن لعملية التعليم داخل القسم.

Abstract

On the subject of the memorandum, we dealt with "the importance of psychological reinforcement and its impact on linguistic achievement – the fourth intermediate year as a model" and this is what prompted us to try to conduct this research between the teacher and the student in the classroom and employ it in the educational process and what the teacher achieves with his students of positive reinforcements and rewards. By dividing the study into two chapters, we summarize the following content:

The first chapter: In it, we defined the nature of the teacher and its impact on the education process. The first topic: In terms of defining (the concept of the teacher, its characteristics and traits, the teacher's role in crises and classroom conditions, ways to advance the teaching profession) As for the second topic: (the concept of reinforcement, reinforcement in psychology, forms of Reinforcers, the importance of reinforcement and its impact) We conclude that the teacher is one of the most important pillars of the educational process, which is the active and component role in the formation of students.

Chapter Two: We presented the preliminary results of the study in tables, after we determined the various frequencies and percentages, to a number of important results, which confirm that the majority of teachers who rely on methods characterized by the participation of students in the educational process, as well as encouragement of personal work and rewarding students' behaviors that help to Good conduct of the education process within the department.